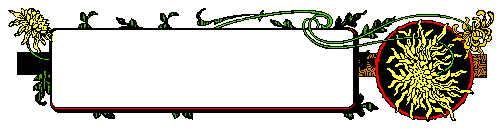
11 بيتا ( دراسة )



التعريف بالشاعر :

**العباس بن الأحنف من أشهر شعراء الغزل العذري في العصر العباسي ، أصله من (البصرة) ، نشا ببغداد في نعمة وثراء جعلاه ينصرف عن شعر المديح بعكس ما كان عليه الشعراء في ذلك العصر ، كان مثالا للعربي البغدادي المهذب ، كان شاعرا غزليا ظريفا غزير الفكر ، لم يكن هجّاء ولا مداحا ، اتصل بالخليفة الرشيد والمهدي ، توفى سنة 192 هـ وهو في طريقه لأداء مناسك الحج , وقد شهد له البحتري بأنه أغزل الشعراء .**

جو النص :**أحب فتاة اسمها (فوز) وقيل سماها بهذا حتى لا يصرح باسمها الحقيقي**

س1 : ماذا تعرف عن (فوز) التي يتغزل فيها الشاعر ؟

**جـ : يقال أنها فتاة أحبها وعشقها الشاعر لجمالها الساحر وسماها بهذا الاسم (فوز) إخفاء لحقيقتها ؛ حتى لا يصرّح باسمها الحقيقي ، وهناك رأي للباحثة العراقية د.عاتكة الخزرجي يقول : أنها عُلية بنت المهدي أخت هارون الرشيد وكنى عنها العباس باسم (فوز) لمكانتها العالية .**

س2 : علل : شدة حب وعشق العباس بن الأحنف لـ (فوز) .

**جـ : عشقها الشاعر لجمالها الساحر الذي خلب لبه وفؤاده وجعله يتغزل فيها ويلجأ في وصفها بما لا يصل أو يطوله البشر من سحر وجمال ، وهذا الجمال يجعلها آية للناس ، فهي كالقمر الذي يشع نوراً ، ولم يخلق الله في جمالها مثيلاً فهي ليست من البشر كما عبّر في الأبيات الساحرة الآتية في وصفها قائلاً :**

**يا مَنْ يُسائلُ عن فوْزٍ وصورَتِها \*\*\* إنْ كنتَ لَمْ تَرَها فانظُرْ إلى القَمَرِ**

**كأنَّما كانَ في الفردَوسِ مسكَنُها \*\*\* صارَتْ إلى النّاسِ للآياتِ و العِبَرِ**

**لَمْ يخلقِ اللهُ في الدّنيا لها شَبهاً \*\*\* إنّي لأحْسـَبُها ليسَـتْ مِنَ البَشرِ**

النص :

1 - أَزَيْنَ نِسـاءِ العالَمينَ أَجيبي دُعاءَ مَشــوقٍ بِالعِراقِ غَريبِ

2 - كَتَـبتُ كِتابي ما أُقيمُ حُروفَهُ لِشِدَّةِ إِعوالي وَ طولِ نَحــيبي

3 - أَخُطُّ وَأَمحو ما خَطَطتُ بِعَبرَةٍ تَسِحُّ عَلى القِرْطاسِ سَحَّ غُرُوبِ

اللغويات

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **أزين** | **الهمزة لنداء القريب /والزين :كل ما يزين ج أزيان× الشين والقبح** | **نِساءِ** | **حريم م امرأة على غير اللفظ** | **أجيبي** | **ردي × اسألي** |
| **دعاء** | **نداء ج أدعية** | **إعوالي** | **بكائي وصياحي** | **كِتابي** | **رسالتي** |
| **ما أقيم حروفه** | **ما أنشئ جمله وعبارات و لا أوضحها** | **مَشوقٍ** | **مجتذب ومشدود والمراد مشتاق ، متلهف ×متجافٍ** | **نحيبي** | **بكائي الشديد ، صياحي × ضحكي** |
| **أَخُطُّ** | **أكتب** | **أَمحو** | **: أزيل × أثبت** | **عبرة** | **دمعة ( ج ) عبرات** |
| **تسُحٌّ** | **تسيل وتنزل بكثرة وتنهمر** | **القرطاس** | **الصحيفة ( ج ) القراطيس** | **غُروبِ** | **م غَرْب ، وهوالدلو العظيمة من جلد الثور** |

الشرح :

1**- يا أجمل النساء : لبي دعاء من أهلكه الشوق لك بالعراق (يقصد نفسه) .**

**2- فقد كتبت لك رسالتي فلم تتضح حروفها (لارتجاف اليد) لشدة البكاء و النحيب .**

**3- أكتب وتمحو الكلماتِ الدموعُ التي تنهمر كأنها غروب ( السحاب الكثير المطر) .**

الجماليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 1- | **1- (أَزَينَ نِساءِ العالمين)**  **2 (نِساءِ العالمين).**  **3ـ (أَجيبي دُعاءَ مَشوقٍ):**  **4 - (دُعاءَ مَشوقٍ) :**  **5 - (أَجيبي - غَريبِ)** | **: أسلوب إنشائي نداء غرضه : التعظيم والتودد واستخدام الهمزة للقرب**  **واستعارة تصريحية فقد شبه حبيبته بحلية يتزين بها وسر جمالها التوضيح**  **: تعبير يفيد العموم والشمول فهي جميلة الجميلات .**  **: أسلوب إنشائي طلبي / أمر ، غرضه :التودد و الاستعطاف**  **: (دُعاء) يوحي بالتوسل والرجاء الشديد ، و (مَشوقٍ) يوحي بشدة التعلق وهي أجمل من مشتاق لأن الشوق الواقع عليه صادق لا مفتعل ومتكلف ووصف مشوق بغريب لبيان أنه جمع بين آلام الشوق والغربة**  **: تصريع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن** |
| 2- | **1- (كَتَبتُ - كِتابي)**  **2ــ (مَا أُقيمُ حُروفَه).**  **3 – ( حروفه )**  **4 - واستخدام (ما)**  **5 - (لِشِدَّةِ إِعوالي وَطولِ نَحيبي)**  **6 - (إِعوالي - نَحيبي)**  **7 - (البيت الثاني كله**) | **: مراعاة نظير تثير الذهن**  **: استعارة مكنية ، صور الحروف ببناء يقيمه ، سر جمالها التجسيم .**  **: مجاز مرسل عن الجمل والعبارات علاقته الجزئية .**  **: يفيد استمرار النفي أي نفي استطاعته كتابة الرسالة ؛ لغزارة دموعه ، وشدة حزنه .**  **: كناية عن شدة الحزن والأسى ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، والعبارة تعليل لما قبلها.**  **: إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على شدة معاناته في البعد عن الحبيبة .**  **: أسلوبه خبري ، وغرضه : إظهار قوة العاطفة وتمسكه بالحبيبة .** |
| 3- | **1- (أَخُط - أَمحو)**  **2 - (أَخُط وأَمحو بِعَبرَةٍ تَسُحُّ)**  **3 - (بِعَبرَةٍ تَسُحُّ عَلى القُرطاسِ سَحَّ غُروبِ)** | **: محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور العبرة بممحاة تمحو ما خطه في كتابه (رسالته)وكناية عن شدة الحزن**  **: تشبيه ، حيث شبه (دمعته) وهي تنهمر من عينه بغزارة على (الورق) بالماء الذي يسيل من الغروب ليوحي بكثرة دموع الحزن على الحبيبة البعيدة مكانياً القريبة قلبياً. أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (عَلى القُرطاس) يفيد التأكيد والتخصيص والبيت كله كناية عن شدة الحزن** |

الأبيات :

4 - أَيا فَوزُ لَو أَبصَرتِني ما عَرَفـتِني لِطولِ شُجوني بَعدَكُم وَشُحوبي

5 - وَ أَنتِ مِنَ الدُنيا نَصيبي فَإِن أَمُت فَلَيتَكِ مِن حورِ الجِنانِ نَصيبي

6 - سَـأَحفَظُ ما قَد كانَ بَيني وَ بَينَكُم وَأَرعاكُمُ في مَشهَدي وَ مَغيبي

اللغويات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **فَوزُ** | **اسم حبيبته** | **أَبصَرتِني** | **رأيتني ، شاهدتني** | **شُجوني** | **: أحزاني ، همومي × أفراحي م شجن** |
| **حور** | **البيضاء من النساءم( حوراء )** | **نَصيبي** | **حظي ، قسمتي ، قدري ج أنصبة ، أنصباء ، نُصُب** | **أَرعاكُمُ** | **أصونكم ، أحفظكم × أهملكم** |
| **الجِنانِ** | **النعيم ،الفردوس م الجنة** | **سَأَحفَظُ** | **سأصون ، سأحمي × سأضيّع** | **مَشهَدي** | **حضوري × َمَغيبي** |
| **شُحوبي** | **تغيّر لوني ، والمراد : ضعفي × نضارتي ، توردي ، قوتي** | | | | |

الشرح: 4**- فلو رأيتني يا (فوز) لما عرفتني لكثرة الهموم التي أصابتني بعدك و شحوب لوني .**

**5- فأنت نصيبي من الدنيا ، وأتمنى أن تكوني زوجة لي في الآخرة .**

**6- وسأبقى وفيا لك في غيابك كما في حضورك .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 4- | **1- ( أَيا فَـوزُ )**  **2 (لَو أَبصَرتِني ما عَرَفتِني)**  **3 - (لِطولِ شُجوني بَعدَكُم وَشُحوبي):**  **4 - والتعبير بـ (بَعدَكُم)**  **5 – ( شجوني – شحوبي )** | **: أسلوب إنشائي نداء ، غرضه : التنبيه والاستعطاف**  **:كناية عن شدة سوء حاله ومعاناته وضعفه في البعد عنها ،وأسلوب شرط فيه تأكيد على شدة معاناته ،(ما عَرَفتِني) نتيجة لما قبله**  : **كناية عن أثر الحب والمعاناة من الفراق و تعليل لجهلها به ،و العطف أفاد تعدد وتنوع أشكال معاناته في بعده عن الحبيبة**  **: إطناب بالاعتراض للتوضيح والاحتراس.وإيجاز بحذف المضاف والتقدير بعد فراقكم**  **: جناس ناقص يعطي نغمة موسيقية ويحرك الذهن .** |
| 5- | **1- (وَأَنتِ مِنَ الدُنيا نَصيبي)**  **2ــ (فَلَيتَكِ مِن حورِ الجِنانِ نَصيبي)**  **3 - (نَصيبي .. نَصيبي)** | **: كناية عن تمسكه وشدة تعلقه بالحبيبة و أسلوب قصر مرة بتقديم الجار والمجرور (مِنَ الدُنيا) على الخبر (نَصيبي) ، ومرة بتعريف الطرفين المبتدأ (أَنتِ) والخبر (نَصيبي) ؛ لتأكيد شدة تمسكه بالحبيبة التي يعشقها .**  **:أسلوب إنشائي تمني يدل على شدة العشق و تشبيه لحبيبته بحور الجنان وجمع بين الدنيا والجنان ليؤكد تمنيه لوصالها في الدنيا والآخرة - وأسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور**  **:التكرار والإضافة إلى ياء المتكلم ؛ للتأكيد على تمسكه وتعلقه بمحبوبته .** |
| 6- | **1- (سَأَحفَظُ ما قَد كانَ بَيني وَبَينَكُم)**    **3-(وَأَرعاكُمُ في مَشهَدي ...)**  **4 - ( مشهدي ومغيبي )**  **5 - ( سَأَحفَظُ وَأَرعاكُـم )** | **: استعارة مكنية ، تصور ما كان بينه وبين الحبيبة بأشياء مادية تحفظ وتصان ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بإخلاصه الشديد للحبيبة**  **واستخدام اسم الموصول (ما) يفيد العموم والشمول وقد للتوكيد .**  **: كناية عن اهتمامه المستمر بها في كل الأوقات وحفظ العهد**  **: بينهما طباق يوضح المعني**  **: إطناب بالترادف - وكاف الخطاب لاستحضار صورتها وكأنها ماثلة أما عينيه** |

الأبيات :

7 - فَإِن يَكُ حـالَ الناسُ بَيني وَبَينَكُم فَإِنَّ الهَوى وَالوِدَّ غَيرُ مَشوبِ

8 - فَلا ضَحِكَ الواشونَ يا فَوزُ بَعدَكُم وَلا جَمَدَت عَينٌ جَرَت بِسُكوبِ

9 - وَإِنّي لَأَسـتَهدي الرِياحَ سَـلامَكُم إِذا أَقبَلَت مِن نَحوِكُم بِهُبوبِ

10 - فَـأَسـأَلُها حَملَ السَـلامِ إِلَيكُمُ فَإِن هِيَ يَوماً بَلَّـغَت فَأَجيبي

11 - أَرى البَينَ يَشكوهُ المُحِبونَ كُلُّهُم فَيا رَبُّ قَرِّب دارَ كُلِّ حَـبيبِ

اللغويات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **حال** | **منع ، فصل حجز** | **الهَوى** | **الحب ج الأهواء × الكره البغض** | **مَشوبِ** | **معكر × نقي ، صافٍ** |
| **الوِدَّ** | **الحب** | **الواشون** | **النمامون ، الكاذبون (م)الواشي** | **ِهُبوبِ** | **اندفاع× سكون** |
| **بَلَّغَت** | **وصّلت** | **لَأَستَهدي** | **أطلب أن يُهدَى إليه** | **أقبلت** | **أتت × أدبرت ، ابتعدت** |
| **جَمَدَت** | **قل دمعها** | **بسكوب** | **بدموع بانصباب / بكاء لايتوقف** | **البين** | **الهجر الفراق × الوصال** |
| **يَشكوهُ** | **يتوجع منه** | **- قَرِّب** | **القرب : الدنو × أبعد** | **دارَ** | **منزل سكن ج ديار ، دور** |

الشرح :

**7- فإن كان الناس (الرقباء) حالوا بيننا ، فإن هواك في قلبي و حبي لك صاف .**

**8- وأدعو : فليحزن الله هؤلاء الواشين الذين فرقوا بيننا ، و أبكى عيونهم دون توقف .**

**9- وأني لأسأل الريح التي تجيء من ناحيتك إن كانت تحمل سلامك لي .**

**10- فأطلب من تلك الريح حمل سلامي إليك ، فإذا أوصلته لك فرديه معها .**

**11- فالمحبون جميعا يشتكون من الفراق ، فيدعو الله أن يقرب بينهم جميعا .**

الجماليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 7- | **1- (فَإِن يَكُ حالَ الناسُ بَيني وَبَينَكُم)**  **2- (فَإِنَّ الهَوى وَالوِدَّ غَيرُ مَشوبِ)** | **: إن هنا تفيد الشك في أن يحول الناس في استمرار حبه لمحبوبته .**  **: استعارة مكنية , صور الهوى والود بالماء الصافي ، سر جمالها التجسيم.**  **و أسلوب مؤكد بإن . الهَــوى وَالـودَّ : إطناب ابالترادف .** |
| 8- | **1- (فلا ضَحِكَ الواشونَ)**  **2ــ (وَلا جَمَدَت عَينٌ .....)**  **3 - (يا فَوزُ)**  **4 - (جَمَدَت - جَرَت)**  **5 – (عَيـنٌ جَـرَت بِسُكوبِ)**  **6 – ( جمدت عين )** | **: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء(الواشونَ) : معرفة للتحقير**  **: أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه : الدعاء**  **:نداء للتنبيه ، وتكرار النداء للتأكيد على شدة التعلق والافتتان بالمحبوبة**  **: طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد**  **: استعارة مكنية , صور العين بالسحابة شديدة المطر للتوضيح**  **: كناية عن الفرح وهو استخدام معيب لم يوفق إليه لأن جمود العين يعني بخلها بالدمع فلا يصلح أن يكون كناية عن الفرح** |
| 9- | **1- (فإني لأستهدي الرِياحَ سَلامَكُم)**  **2 - (أَقبَلَت مِن نَحوِكُم )** | **: استعارة مكنية ، صور الرياح بإنسان ينقل رسالة السلام ، سرجمالها التشخيص و أسلوب مؤكد بـ(إن) و(اللام) .**  **استعارة مكنية ، صور الرياح بإنسان يقبل ، سر جمالها التشخيص** |
| 10 | **1 – (وَأَسـأَلُها )**  **2 – (حَـمـلَ السَــــلامِ )**  **3 – (بلَّغَـت )**  **4 – (- فَأَجيبي )**  **5 - (بلغت - أجيبي)** | **: استعارة مكنية ، صور الرياح بإنسان يحدثه ، سر جمالها التشخيص**  **: استعارة مكنية ، صور السلام بهدية تحمل ، سر جمالها التجسيم**  **: استعارة مكنية ، صور الرياح بإنسان يبلغ التحية ، سر جمالها التشخيص**  **: أسلوب أمر غرضه الاستعطاف والتودد ، والفاء للسرعة**  **: طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد** |
| 11 | **1 - (أَرى البَينَ يَشكوهُ المُحِبونَ كُلُّهُم)**  **2 - (المُحِبونَ كُلُّهُم)**  **3 – (فَيا رَبُّ )**  **4 – ( قَرِّب   )**  **5 - ( كُلِّ حَبيبِ)**  **6 – ( قرب دار كل حبيب )** | **: استعارة مكنية ، شبه البين بشيء مادي يُرى ويحس ، وسر جمالها التجسيم و كناية عن أثر الفراق السيئ على المحبين**  **: المحبون جمع ومعرفة للشمول والعموم ، وكلهم توكيد يفيد العموم والشمول**  **:أسلوب إنشائي نوعه نداء غرضه التضرع والدعاء**  **: أسلوب إنشائي نوعه أمر غرضه التضرع و الدعاء**  **: كل تفيد العموم والشمول ، والبيت يدل على النزعة الإنسانية الرائعة عند الشاعر**  **: كناية عن لم شمل الأحبة .** |

غرض النص : **الغزل العفيف الذي يعتمد على تدفق وصدق العاطفة فيصف أخلاق المرأة وعفتها دون مفاتنها** .



عاطفة الشاعر : **الحب ومعاناة الفراق .**

بيئة النص : **ازدهر الغزل بنوعيه في العصر العباسي نظرا للانفتاح على الأمم الأخرى ، والشعر هو وسيلة الشعراء للتعبير عن مشاعرهم تجاه المرأة .**

س : ما سبب شيوع الغزل الصريح وانتشاره لدى شعراء العصر العباسي ؟ وما أهم أعلام الغزل الصريح من شعراء ذلك العصر ؟

**جـ : سبب شيوع الغزل الصريح وانتشاره لدى شعراء العصر العباسي ؛ لاختلاط العرب بالأمم الأخرى ، وما شاع عندهم من صور التحلل الخلقي .**

**- وقد برع في هذا اللون أبو نواس ، ومطيع بن إياس ، وكان غزلهما محركاً للغرائز، لا تعفف فيه و لا حياء فيه ؛ لأنه يتحدث عن مفاتن المرأة الحسية .**

س : فيمَ اختلف العباس بن الأحنف عن بقية شعراء عصره ؟

**جـ : خالف الشعراء في طريقتهم فلم يتكسب ، وعرف عن العباس في أنه كان لا يتكسب بالشعر فهدفه كان المتعة ولا شيء غيرها , كما يقال أنه التزم جانباً واحداً في الشعر فجميع قصائده تدور حول الغزل العفيف عدا قصيدتين أو ثلاث في جوانب أخرى غير الغزل , فالعباس كان لا يهجو ولا يمدح .**

الأساليب : **التنوع بين الخبر والإنشاء للتشويق .**

الموسيقى : أ- الخارجية : **التزام الوزن والقافية – التصريع**

ب- الداخلية : **انتقاء الألفاظ – جودة الصياغة – ترابط وتسلسل الفكر – روعة التصوير .**

سمات أسلوب الشاعر : **صدق العاطفة – سهولة اللفظ وعذوبته – عمق المعاني ولطفها – الاعتماد على البديع أحيانا – تنوع الأساليب – كثرة التوكيد** .

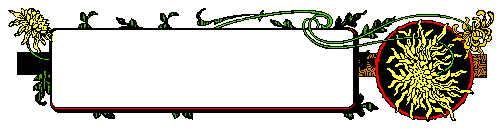
أشاد به المبرّد في كتاب الروضة وفضّله على نظرائه حين قال **:**

**(وكان العباس من الظرفاء , ولم يكن من الخلعاء ، وكان غزلاً ولم يكن فاسقاً ، وكان ظاهر النعمة ملوكي المذهب شديد الترف ، وذلك بيّن في شعره , وكان قصده الغزل وشغله النسيب , وكان حلواً مقبولاً غزلاً غزير الفكر واسع الكلام كثير التصرف في الغزل وحده ولم يكن هجّاء ولا مداحاً).**

الجاحظ قال عنه :

**(لولا أن العباس بن الأحنف أحذق الناس وأشعرهم وأوسعهم كلاماً وخاطراً ، ما قدر أن يكثر شعره في مذهب واحد لا يجاوزه ؛ لأنه لا يهجو ولا يمدح لا يتكسب ولا يتصرف ، وما نعلم شاعراً لزم فناً واحداً فأحسن فيه وأكثر) .**

التعريف بالكاتب :



**علي بن حزم الأندلسي ، ولد سنة 384هـ/944 في قرطبة ، من أكبر علماء الأندلس والإسلام تصنيفا وتأليفا بعد الطبري، وهو إمام حافظ فقيه مجدد متكلم أديب وشاعر ناقد وصفه البعض بالفيلسوف ، سلك طريق نبذ التقليد والتحرر من الأتباع ، توفى سنة 456هـ/ 1064مـ والنص من كتابه (طوق الحمامة في الألفة والأُلاف)**

النص

**" الحب - أعزك الله - دقت معانيه لجلالتها عن أن توصف ، فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة. وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة ، وقد اختلف الناس في ماهيته وقالوا وأطالوا ، والذي أذهب إليه أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة في هذه الخليقة في أصل عنصرها الرفيع فالمثل إلى مثله ساكن ، وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد ، والله عز وجل يقول : " هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها " (الأعراف: 189) .**

أولاً المفردات :

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | | معناها | الكلمة | | معناها | |
| **الحب** | **الوداد × البغض ، الكُره** | **المثل** | | **النظير ، الشبيه** | **دقت معانيه** | | **غمضت ، وخفيت× وضح / بان / ظهر** | |
| **جلالتها** | **عظمتها×حقارتها** | **تدرك** | | **تفهم تعرف × تجهل** | **حقيقتها** | | **جوهرها ، كنهها** | |
| **أذهب اليه** | **أراه** | **بمنكر** | | **أي قبيح × جميل** | **عنصرها** | | **أصلها وجنسها** | |
| **الشريعة** | **الدين و العقيدة ج شرائع** | **ماهيته** | | **حقيقته ، أصله جوهره لبه ج ماهيات** | **أطالوا** | | **أسهبوا ، توسعوا ، أطنبوا × أوجزوا ، اختصروا** | |
| **الخليقة** | **الناس ، البرية ج الخلائق/خليق** | **يسكن** | | **يستأنِس يرتاح ×ينفر يعاني يشقى** | **أعزك الله** | | **أحبك أكرمك وقواك× أذلك** | |
| **ساكن** | **مستأنِس ، مطمئن مرتاح ×متوحش مضطرب** | **مجانسة** | | **مماثلة مشاكلة والمراد مشابهة × مخالفة** | **- التنافر** | | **التخاصم الاختلاف التفاخر × التناغم الانسجام** | |
| **المعاناة** | **المشقة ،التعب المقاساة ، المكابدة** | **الأنداد** | | **م الند ، وهو : المثل ، النظير** | **بمحظور** | | **ممنوع ، محرّم × مباح ، مسموح** | |
| **الرفيع** | **الشريف/ السامي × الوضيع ، الحقير المنحط** | **الأضداد** | **م ضد وهو المخالف × المتشابهات** | | **محوس** | | **مدرك والمراد معلوم** |
| **الموافقة** | **الملاءمة والاجتماع علي أمر واحد× المخالفة والتنافر** | | | | **جعل** | **خلق** | |

ثانياً الشرح :

**لقد غمضت معاني الحب وخفيت على أغلب الناس إلا الحكماء منهم لعظمته ، فلم يصفه واصف ولم يصل إلى حقيقته إلا بعد مشقة ومعاناة كبيرة ، فليس الحب قبيحاً أو ممنوعاً في الشرع ، وقد اختلفت الآراء في حقيقته أو ماهيته ، وأطالوا فيه القول ، ويذهب كاتبنا ابن حزم إلى أن الحب اتصال بين النفوس التي قسم لها الله أن تحب وتلتقي في دروب الحياة فتتعارف وتتآلف ، فالمثل إلى مثله يسكن والشبيه ينجذب لشبيهه ؛ لأن كل منهما بحاجة لما هو موجود عند الآخر ، والتجانس بين البشر أمر محسوس وظاهر ومشاهد للعيان ، كما أن التخاصم يكون بين الأعداء ، والتوافق يكون بين النظراء . فالله تعالى هو الذي خلق الإنسان من نفس واحدة (أي من آدم عليه السلام) وجعل السكن والتآلف والحب بين كل زوجين يقترن أحدهما بالآخر .**

ثالثاً مواطن الجمال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (الحب دقت معانيه)**  **2 - (الحب .. اختلف الناس في ماهيته قالوا وأطالوا)**  **3 - (أنه اتصال بين أجزاء النفوس المقسومة)**  **4- ( فالمثل إلى مثله ساكن )**  **5 - (وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد )**  **6 - (خلقكم من نفس واحدة )**  **7 – ( أصل عنصرها الرفيع )** | **: استعارة مكنية صور معاني الحب بشيء مادي دقيق للتجسيم**  **: كناية عن كثرة الحديث عن الحب وتنوع الآراء فيه فلا يوجد تعريف محدد له التعبير بـ(اختلف) يدل على أن الاختلاف سنة كونية**  **: استعارة مكنية ، فيها تصوير للنفوس بأشياء مادية مقسمة يحدث لها اتصال ، وسر جمال الصورة : التجسيم .**  **: كناية عن الألفة والمودة . و تعليل لما قبلها .**  **: استعارة مكنية صوّر المجانسة والتآلف بإنسان له عمل ذو تأثير واضح ، وتوحي بأثر الحب على المحبين .**  **: كناية عن آدم عليه السلام**  **: استعارة مكنية صور الأصل بشيء مادي للتجسيم** |
| **2 -** | المحسنات البديعية :  **1 - (قالوا وأطالوا)**  **2 –الازدواج بين**  **3 - سجع وازدواج**  **4 - ( التنافر – الموافقة )** | **: جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن .**  **: (ليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة)**  **: ( التنافر في الأضداد – الموافقة في الأنداد)**  **: طباق يوضح المعنى ويؤكده و جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً** |
| **3 -** | الأساليب :  **(أعزك الله)** | **جملة اعتراضية أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى ، غرضه : الدعاء .** |
| **4 -** | **1 - (فلا تدرك حقيقتها إلا بالمعاناة)**  **2 - (ليس بمنكر في الديانة )**  **3 - قد اختلف الناس**  **4 -( أنّه اتصال بين أجزاء النفوس )**  **5 - ( ليسكن إليها )**  **6 – (وللمجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد)**  **7 – (الحب )**  **8 – ( هو الذي خلقكم )** | **: أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا)**  **: أسلوب مؤكد بحرف الجر الزائد الباء**  **: أسلوب مؤكد بـ(قد) مع الفعل الماضي (اختلف) .**  **أسلوب مؤكد بإنّ .**  **: تعليل لما قبلها .**  **: العطف أفاد التأكيد على قوة أثر الحب الذي يجعله ظاهراً للعيان**  **: افتتاح النص بها موفق لما لها من وقع في القلوب والآذان يلفت الانتباه لما سيقال**  **: أسلوب قصر بتعريف المبتدأ والخبر** |

النص

**" ولو كان علة الحب حسن الصورة الجسدية لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة . ونحن نجد كثيرا ممن يؤثر الأدنى ويعلم فضل غيره ولا يجد محيداً لقلبه عنه . ولو كان للموافقة في الأخلاق لما أحب المرء من لا يساعده ولا يوافقه . فعلمنا أنه شيء في ذات النفس وربما كانت المحبة سبباً من الأسباب ، وتلك تفنى بفناء سببها . فمن ودّك لأمر ولّى مع انقضائه .**

أولا المعاني

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **علة** | **سبب ج علل** | **لوجب** | **: للزم وثبت** | **ذات النفس** | **حقيقتها وسريرتها والمراد داخلها** |
| **لو** | **حرف امتناع لامتناع** | **حسن** | **جمال× قبح** | **الأنقص** | **الأقل الأضعف × الأكمل** |
| **يستحسن** | **يستحب** | **يؤثر** | **يفضل ، يختار** | **ولى** | **بعد ونأي انتهى × قرب دام** |
| **- فضل** | **زيادة ، معروف صنيع** | **الأدنى** | **الأقرب والمراد الأقل فضلا× الأعلي** | **للموافقة** | **الملاءمة ، الانسجام ، التناغم × الاختلاف ، التنافر** |
| **محيدا** | **مفراً ، مهرباً ،** | **سببها** | **مبررها ، دواعيها** | **ودك** | **حبك × كرهك ، بغضَك ، مقتَك** |
| **انقضائه** | **فنائه وانقطاعه × بقائه** | | **تفنى** | **تبيد تزول ، تنتهي ، تهلك × تبقى ، تستمر** | |

ثانياً الشرح

**ولو كان سبب الحب والانجذاب للغير حسن الشكل والهيئة الجسمية لوجب ألا يُستحسَن الأقل هيئة ، فكثير من الناس يفضلون الأقل هيئة (وهو حب الروح لا الجسد) ، ولا يجد لقلبه مفراً من حبه . ولو كان هذا الحب للتوافق في الأخلاق لما أحب الإنسان من يساعده ولا يتوافق معه في خلقه ، وذلك شيء جبلت (فطرت) عليه النفس . وقد تكون المحبة لسبب ما وتنتهي بانتهاء ذلك السبب . فاعلم أن مَن تودد إليك في لأمر يريده منك (ود المصلحة) فإنه ينصرف عنك مع انقضاء ذلك الأمر .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - ( ولا يجد محيداً لقلبه عنه )**  **2 - (نجد كثيراً ممن يؤثر الأدنى)**  **3 - (تفنى بفناء سببها )**  **4- (فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه**) | **: استعارة مكنية تصور القلب بإنسان للتشخيص ، واختار القلب بدلاً من العقل لأنه موطن العاطفة و العقل موطن التفكير والتدبر.**  **: كناية عن اختلاف الأذواق**  **: استعارة مكنية صوّر المحبة بإنسان يفنى ، سر جمالها التشخيص**  **: كناية عن انقطاع العلاقة مع زوال المصلحة وسوء طبع هذا الإنسان** |
| **2 -** | **1 - (لو كان علة الحب حسن .. )**  **2 - (لوجب ألا يستحسن الأنقص من الصورة )**  **3 - (علة الحب حسن الصورة) :**  **4 (فمن ودك لأمر ولى مع انقضائه)**  **5 - (ولى مع انقضائه)**  **6 –( الأنقص - الأدنى )**  **7 - (لا يساعده ولا يوافقه )**  **8 -(فعلمنا أنه شيء في ذات النفس)** | **: أكثر من استخدام أسلوب الشرط لأنه في معرض تحليل وتفصيل لعلل الحب ودوافعه و للتأكيد على حدوث الجواب**  **: نتيجة لما قبلها ،ودخول اللام علي جواب لو للتوكيد وبناء الفعل (يستحسن) للمجهول إيجاز بالحذف يثير الذهن .**  **: أسلوب قصر بتعريف الطرفين**  **: أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب وتنكير أمر للعموم**  **: نتيجة لما قبلها .**  **: إطناب بالترادف .**  **: تكرار النفي للتوكيد .**  **أسلوب مؤكد بأنّ ونتيجة لما قبله** |

النص

**(إن للمحبة ضروباً . أفضلها محبة المتحابين في الله عز وجل ، ومحبة القرابة ، ومحبة الألفة والاشتراك في المطالب ، ومحبة التصاحب والمعرفة ومحبة البر يضعه المرء عند أخيه ، ومحبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابَين لسر يجتمعان عليه يلزمهما ستره ، ومحبة العشق التي لا علة لها إلا ما ذكر من اتصال النفوس) .**

أولا المعاني

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **ضروباً** | **أشكالاً ، أنواعاً م ضرب** | **أفضلها** | **أسماها ، أحسنها × أسوأها** | **الألفة** | **الاجتماع و الوئام ، المودة** |
| **الاشتراك** | **المقاسمة ،التعاون** | **المعرفة** | **العلم × الجهل** | **البر** | **الإحسان ، الخير** |
| **المرء** | **الإنسان ج الرجال** | **الطمع** | **الجشع ج الأطماع** | **الجاه** | **المنزلة والقدر، وجاهة مكانة** |
| **بلوغ** | **إدراك ووصول** | **ستره** | **إخفاؤه ×كشفه إظهاره** | **النفوس** | **الأرواح م نفْس .** |
| **سر** | **كل ما يخفى**  **ج أسرار سِرار** | **اتصّال** | **تلاقي ( مادة ) وصل** | **الوطر** | **الحاجةُ فيها مأْرَبٌ وهِمَّةٌ**  **( ج ) أوطار** |
| **يلزمهما** | **يجب عليهما** | **العشق** | **أشد الحب** | **المطالب** | **المقاصد والأهداف م مطلب** |

ثانياً الشرح :

**وهنا يوسع ابن حزم في مفهوم " الحب " ، حتى يصبح معنى الاتصال بين أجزاء النفوس ليس اتصالاً بين ذكر وأنثى فقط فيقول إن للمحبة أنواعاً متعددة ، أحسنها محبة المتحابين في الله - عز وجل - تليها المحبة بين الأقارب ، ثم محبة التآلف والاجتماع والاشتراك على مطلب واحد ، ثم محبة التصاحب والتعارف ، ثم محبة الخير الذي يقوم به الإنسان تجاه إخوته ، كما أن ثمة محبة أخرى هي محبة الطمع في جاه المحبوب ، ومحبة المتحابين من بني الإنسان لما يجتمعان عليه من سر يلزم إخفاؤه . وأخيراً محبة العشق ولا سبب لها إلا ما تقدم ذكره من اتصال النفوس وتلاقيها وتآلفها ، وهذا العشق يبقى ولا ينتهي إلا بالموت .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 – ( إن للمحبة ضروبا )**  **1 - (محبة البر يضعه المرء ....)**  **2 - (محبة الطمع في جاه المحبوب)**  **3 - (لسر يجتمعان عليه)**  **4- (لسر .. يلزمهما ستره)** | **: استعارة مكنية صور المحبة بأجسام لها أشكال سر جمالها التجسيم**  **: استعارة مكنية فيها تصوير للبر بهدية ، وسر جمالها التجسيم . .**  **: كناية عن سمو المحبة ،**  **: استعارة مكنية تصور السر بشيء مادي وسر جمالها التجسيم**  **: استعارة مكنية تصور السر بشيء مادي يستر ويغطى ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وكلمة (سر) جاءت نكرة للعموم والشمول .** |
| **2 -** | **1 - (محبة - المتحابين)**  **2 - (أفضلها محبة المتحابين في الله ... و ... إلخ)**  **3 - (أفضلها محبة المتحابين)**  **4 (عز وجل )**  **5 - (لا علة لها إلا ما ذكرنا )**  **6 (عند أخيه)**  **7 - (سر - ستره)**  **8 – ( المتحابين في الله )** | **: جناس اشتقاقي ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن**  **: إطناب عن طريق التفصيل بعد الإجمال في (ضروباً) ؛ ليفيد التشويق والتوكيد ، واستخدام اسم التفضيل (أفضلها) يوحي بسمو وعلو ورفعة هذه المحبة فهي قمة أنواع المحبة .**  **: أسلوب قصر عن طريق تعريف المبتدأ والخبر**  **: إطناب بالجملة الاعتراضية للتنزيه والتقديس**  **: أسلوب قصر بالنفي والاستثناء ، للتخصيص والتوكيد**  **: التعبير بـ(أخيه) يوحي بقوة الرابطة وعمقها بين المتحابين ، وكأنها رابطة الدم التي تجمع بين الأخوة الأشقاء**  **: جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يطرب الأذن**  **: إيجاز بحذف المضاف أي في رضوان الله .** |

بيئة النص : **ينتمي للعصر الأندلسي ، وقد اتسمت البيئة الأندلسية بجمال الطبيعة الذي دفع الشعراء إلى الحديث عن الحب** .



غرض النص : **الأدب الاجتماعي ، فهو يتناول قضية اجتماعية هي الحب والعلاقة بين المحب والمحبوبة** سمات أسلوب الكاتب : **سهولة ودقة الألفاظ – وضوح وعمق الأفكار – النزعة الفلسفية – الاستشهاد بالقرآن الكريم**

**– قلة المحسنات والصور والأساليب الإنشائية – غلبة الأسلوب الخبري للوصف .**

ملامح شخصية الكاتب :**واسع الثقافة – عميق الفكر – جرئ في تناول هذا الموضوع الاجتماعي .**

**س1 : لِمَ آثر ابن حزم الأسلوب الخبري في النص ؟**

**جـ : لأنه يعرض حقائق واقعة لا مجال للشك فيها ، ولتقرير المعنى وتوضيحه ، والحديث عن ضروب الحب التي يقدمها ابن حزم يلائمها الأسلوب الخبري القائم على الإقناع وسوق الأدلة .**

**س2 : هل هناك علاقة بين مضمون النص والبيئة التي نشأ فيها ابن حزم الأندلسي ؟**

**جـ نعم فلطبيعة الأندلس الجميلة الساحرة ، وللرخاء الذي يعيش فيه الأدباء والمفكرون أكبر الأثر في حديثهم عن الحب**

**س3: أيهما أدق: (يستحسن الأنقص من الصورة) أم (يستحسن الناقص من الصورة) ؟ ولماذا ؟**

**جـ : استخدام اسم التفضيل (الأنقص) ؛ ليبين القلة الشديدة وبالتالي عدم منطقية المحبين في اختياراتهم مصداقاً لما يقال : (مرآة الحب عمياء) .**

**س4 : لماذا قدم ابن حزم الديانة على الشريعة ؟**

**جـ : قدم ابن حزم الديانة على الشريعة ؛ لأن الدين أعم واشمل من الشريعة التي هي أحكام الدين .**

**س5:هل تنكر الديانات أو الشرائع الحب ؟ أو فسّر قول ابن حزم "وليس بمنكر في الديانة ولا بمحظور في الشريعة "**

**حـ : لا تنكر أو ترفض الديانات أو الشرائع الحب الطاهر ؛ لأنه غريزة إنسانية خلقها الله فينا والدين والشرع لا يحرمان العواطف النبيلة ، على أن لا تتجاوز القيم الدينية والضوابط الأخلاقية .**

**س6 : علل : استخدام " منكر " مع " الديانة " ، و " محظور " مع " الشريعة " .**

**جـ : استخدام " منكر " مع " الديانة " ؛ لأن الأديان تحث على الحب بمفهومه الصحيح ؛ ولأنه فطرة نقية ومن يلوثها هم البشر .- و " محظور " مع " الشريعة " ؛ لأن الشريعة أحكام (أوامر ونواه) وتلك الأحكام لا تحظر الحب الشريف المشروع .**

**س7 : (الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تناكر منها اختلف) . رواه البخاري ومسلم . ما المقصود بالحديث السابق ؟ ثم هات من النص ما يتوافق مع هذا الحديث .**

**جـ : هذا الحديث بيَّن فيه السول أن الأرواح مخلوقة على الائتلاف ، والاختلاف كالجنود المجندة إذا تقابلت وتواجهت ، وذلك على ما جعلها عليه من السعادة والشقاوة ، والأجساد التي فيها الأرواح تلتقي في الدنيا فتأتلف وتختلف ، فترى الإنسان البَر الخيِّر يحب مثله ويميل إليه ، والإنسان الفاجر يألف شكله ويميل إليه وينفر كل عن ضده .**

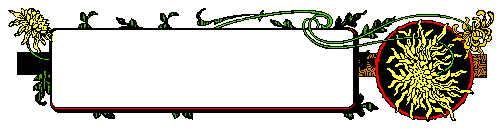
**- ما يتوافق مع الحديث: " وللمُجانسة عمل محسوس وتأثير مشاهد ، والتنافر في الأضداد والموافقة في الأنداد "**

**فروق لغوية :**

**1 - " دق جسمه " . أي صغر، نحف .2 - " دق الباب " . أي قرع ، نقر ليحدث صوتاً .3 - " دق الأمر " . أي غمض وخفي معناه .4 - " دقت ساعة الحساب " . أي حانت ، بدأت .5 - " دَقَّ القلب بقوة " . أي نَبَضَ، خَفَقَ .6 - " دقَّ المسمار في الحائط " . أي غرزه ، ركَّزه .7 - " دقّ بينهم إسْفينًا " . أي فرّق بينهم عن** **طريق الوِشاية .8 - " دقَّ المعادنَ " . أي طرقها .9 - " دقَّ الوشمَ على يده " . أي رسمه عليها .**

**فروق لغوية**

**1 - " أصيب بعلة كبيرة " . أي مرض ، داء .2 - " علة الفشل التقصير " . أي سبب .3 - " الواو من حروف العلة " . أي من حروف اللين .**



التعريف بالشاعر :

**ولد خليل مطران في مدينة بعلبك بلبنان عام 1871م ، وانتقل للدراسة في بيروت في المدرسة الكاثوليكية حيث استقى اللغة العربية من مناهلها الفياضة على أيدي أبناء أسرة خليل اليازجي ، اشترك في الكفاح الوطني من أجل الاستقلال عن الدولة العثمانية ، فتعرض لغضب السلطان وفر إلى باريس عام 1900م ، وهناك درس الأدب الفرنسي ، وترجم عن اللغة الفرنسية إلى العربية ، ثم هاجر إلى مصر عام 1902 م وظل بها حتى توفى 1949م ، لقب بشاعر القطرين (مصر ولبنان) ، كان يكتب في التاريخ والفلسفة الأخلاقية .**

( أ ) : ماذا قالت الفصحى ؟

1 - سَمِعْتُ بِأُذْنِ قَلْبِي صَوْتَ عتْبٍ لَهُ رقْـرَاقُ دَمْعٍ مُسْــتَهَل

2 - تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَـى : أَعَدْلٌ بِرَبِّكُمُ اغْـتِرَابِي بَيْنَ أَهْـلي ؟

3 - أَنَا الْعَرَبِيَّةُ المشْهُودُ فَضْـلِي أَأَغْدُو الْيوْمَ وَالمَغْمُورُ فَضْلِي ؟

اللغويات

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | |
| **بِأُذْنِ** | **ج آذان** | **عتْبٍ** | **لوم وعتاب، مؤاخذة** | **رقْرَاقُ** | **متلألئ** | |
| **مُسْتَهَل** | **واضح بادئ** | **- الفُصْحَى** | **× العامية ، اللغة الدّارجة** | **- أَغْدُو** | **أصبح ، أصير** | |
| **أَهْل** | **: آل** | **المنكر** | **× المشهور .** | **المشْهُودُ :** | **المعلوم والمعروف** | |
| **عَدْلٌ** | **إنصاف × ظلم ، جور ، حيف** | **فَضْلِي** | **حسني ، ميزتي ، معروفي ، جميلي ج أفضال** | **المَغْمُور** | **المستور والمراد : المجحود والمنكر** | |
| **اغْتِرَابِي** | **غربتي ، والمقصود : هجراني وتركي** | | | **سمعت** | | **المتحدث الشاعر** |

الشـرح :

**(1) يتمثل الشاعر شخصية اللغة العربية ، وهي تعاتب أهلها على تقصيرهم الشديد في حقها .**

**(2) فقد سمعت اللغة العربية صوت ذلك العتب الباكي بأذنها وأحسته بقلبها إن اللغة العربية تعاتب أهلها وتستنكر عليهم أن أن جعلوها غريبة بينهم وهي أهلها .**

**(3) إنها العربية التي شهدت الدنيا بفضلها وعظمتها ومكانتها . فكيف ينظر أهلها هذا الفضل وهذه المكانة ؟!**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 1- | **1- (سَمِعْتُ بِأُذْنِ قَلْبِي)**  **2 (صَوْتَ عتْبٍ)**  **3ـ (لَهُ رقْرَاقُ دَمْعٍ)**  **4 - (البيت الأول)** | **: استعارة مكنية ، حيث صور القلب بإنسان له أذن تسمع ليوحي بشدة التأثر ، وسر جمال الصورة : التشخيص**  **:استعارة مكنية ، حيث صور اللغة بإنسان يعتب وسر جمالها التشخيص**  **: كناية عن شدة التأثر لسماع صوت اللغة العربية حزينة معاتبة وتوحي بعمق حب الشاعر للغة العربية .وجمع دمع للكثرة .**  **: فيه براعة استهلال للتشويق ، والأسلوب خبري ؛ لإثارة انتباه المتلقي وتهيئة نفسه للاستماع لموضوع العتب وسببه .** |
| 2- | **1- (تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَى)**  **2ــ (لأَهْلِهَا - أَهْلي)**  **3 - (الفُصْحَى)**  **4 - (تَقُولُ لأَهْلِهَا الفُصْحَى)**  **5 - (أَعَدْلٌ بِرَبِّكُمُ اغْتِرَابِي بَيْنَ أَهْلي)**  **6 - (أَعَدْلٌ بِرَبِّكُمُ اغْتِرَابِي بَيْنَ أَهْلي)**  **7 - (اغْتِرَابِي - أَهْلي)** | **: استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر اللغة بإنسان يخاطب أهله للتشخيص .**  **: الإضافة إلى الضمير (ها) ، و إلى (ياء المتكلم) تفيد الاعتزاز والتقدير وكلمة أهلها توحي بعدم الرضا عن حالها وأهلي توحي بالاستعطاف .**  **: كناية عن موصوف وهي اللغة السليمة الواضحة الجميلة الراقية .**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لأَهْلِهَا) على الفاعل (الفُصْحَى)**  **: استعارة مكنية للغة بإنسان يغترب للتشخيص و توحي بالحزن على حال الفصحى وإضافة اغتراب) إلى (ياء المتكلم) يوحي بالتخصيص وشدة المعاناة .**  **:أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : والنفي والتعجب . و أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بِرَبِّكُمُ) يفيد التخصيص والتوكيد**  **: محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .** |
| 3- | **1- (أَنَا الْعَرَبِيَّةُ)**  **2 - (أَنَا الْعَرَبِيَّة المشْهُودُ فَضْلِي)**  **3 -(أَنَا الْعَرَبِيَّة المشْهُودُ..)**  **4 - (أَأَغْدُو الْيوْمَ ..... ) ؟**  **5 - (المشْهُودُ - المَغْمُورُ )**  **6 - (فَضْلِي - فَضْلِي)** | **: إيجاز بحذف الخبر (اللغة) ؛ لإثارة الذهن وتشويقه**  **: أسلوب خبري غرضه : الفخر والاعتزاز بلغتنا وتعريف المبتدأ (أَنَا) والخبر (الْعَرَبِيَّة) أسلوب قصر يفيد التخصيص وتأكيد الاعتزاز**  **: استعارة مكنية فيها تصوير للغة بإنسان له فضل ، للتشخيص وتوحي بالفخر.**  **: أسلوب استفهام ، غرضه الاستنكار والحث علي الاهتمام ويوحي بالتحسر .**  **: محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد**  **: تكرار فضلي للتأكيد على عظمة وفضل اللغة الذي لا ينكره إلا جاحد .** |

( ب ) مصير الأمة إذا ضاعت لغتها

4 - إِذَا مَا القَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْـتَخَفُّوا فَضَاعَتْ مَا مَصِيرُ الْقَوْمِ قُل لِي ؟

5 - يُحَارِبُنِي الأُلَى جَحَدُوا جَمِيلِي وَلَمْ تَرْدَعْـهُمُ حُـرُمَاتُ أَصْلي

6 - وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَــازٌ تَجَلَّتْ حِـلاَيَ بِنُورِه أَسْـنَى تَجَــلِّ

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **اسْتَخَفُّوا** | **استهانوا × قدروا احترموا** | **مَصِيرُ** | **مآل ، نهاية ج مَصَايِر/ مصائر** | **جَحَدُوا** | **أنكروا × اعترفوا ، أقروا** |
| **ضاعت** | **فقدت وأهملت** | **الأُلَى** | **الذين** | **أَصْلي** | **أساي العريق** |
|  |  | **جَمِيلِي :** | **فضلي ، إحساني** | **تَرْدَعْهُمُ** | **تزجرهم ، تمنعهم** |
| **حُرُمَاتُ** | **قداسة ، ذمام ج حُرَم ، حُرُمَات** | **حِلاَيَ** | **مظاهر زينتي م حلية** | **تَجَلَّتْ** | **انكشفت وضحت × اختفت** |
| **أَسْنَى** | **أجمل ، أوضح ، أرفع** | **- تَجَلِّ** | **كشف ووضوح × اختفاء** | **إذا ما** | **ما زائدة للتوكيد** |

الشـرح :

**(4) ولو أن أهلها استهانوا بها لكان مصيرهم هو مصيرها من الضعف والتدهور .**

**(5) إن الذين يحاربون اللغة العربية هم الذين ينكرون فضلها ، ولن يمنعهم عن تلك الحرب الضروس (أي الطاحنة) ماضيها العريق ، وحرمة أصلها .**

**(6) وإذا كان في اللغة عبقرية وإعجاز فهو الإعجاز الذي تجلى في القرآن الكريم ، وقد اتضحت حلاها في زخارفها وجمالها البلاغي كأوضح ما يكون الجمال .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 4- | **1- (إِذَا مَا القَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا)**  **2 – ( فضاعت )**  **3- (إِذَا مَا القَوْمُ بِاللُّغَةِ اسْتَخَفُّوا)**  **4ـ (مَا مَصِيرُ الْقَوْمِ ) ؟**  **5 - (قُل لِي)** | **: استعارة مكنية ، صور اللغة العربية بإنسان وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بهوان اللغة العربية على يد أبنائها . و (إذا) للتوكيد والتحقيق**  **:استعارة مكنية صور اللغة العربية بشئ مادي للتجسيم وتوحي بالألم والتحسر**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بِاللُّغَة) يفيد التخصيص والتوكيد**  **و تعريف (اللُّغَة) للتعظيم .وما زائدة للتوكيد**  **: أسلوب استفهام ، غرضه : الإنكار وإظهار الدهشة والحيرة والتعجب .**  **: أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : التماس الراحة ممن يجيب علي السؤال .** |
| 5- | **1- (يُحَارِبُنِي الأُلَى)**  **2ــ البيت كله**  **3 - (جَحَدُوا جَمِيلِي)**  **4 - (وَلَمْ تَرْدَعْهُمُ حُرُمَاتُ)** | **: استعارة مكنية ، تصور اللغة العربية بإنسان يحاربه الكثير من البشر ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بالاستنكار من وقف جاحدي الفضل .**  **: أسلوبه خبري ؛ للتأكيد على إظهار الاستياء الشديد من أعداء اللغة العربية**  **: كناية عن نكران الجميل والفضل ،وتوحي بقسوة المعاملة .**  **استعارة مكنية فيها تصوير الحرمات بسلاح ، وسر جمال الصورة : التجسيم** . |
| 6- | **1- (وَفِي الْقُرْآنِ إِعْجَاز)**  **2 - (تجلت حِلاَيَ بِنُورِه أَسْنَى تَجَلِّ)**  **3 (تجلت حِلاَيَ بِنُورِه أَسْنَى تَجَلِّ)**  **4 - ( نوره)**  **5 - البيت كله** | **: كناية عن عظمة اللغة العربية المستمدة من عظمة القرآن .**  **: استعارة مكنية شبه اللغة بعروس تتحلي بنور القرآن للتشخيص وتوحي بفخر اللغة العربية بنفسها لكونها لغة القرآن .**  **: أسلوب قصر بتقديم بنوره على نائب المفعول المطلق (أَسْنَى تَجَلِّ) ، واستخدام نائب المفعول المطلق للتأكيد . و (أَسْنَى) جاء ملائما لنور القرآن .**  **: استعارة تصريحية شبه نور القرآن بأدوات للزينة للتجسيم وتوحي بروعته .**  **: أسلوب البيت خبري ، غرضه : الفخر والاعتزاز بلغتنا لغة القرآن** |

( ج ) فخر ، اعتذار ، تفاؤل

7 - وَلِلْعُـلـَمَاءِ وَ الأُدَبَاءِ فِيـمَا نَأَت غَايَاتُهُ مَهَّدْتُ سُـبْلِي

8 - فيَا أُمَّ اللُّغــاتِ عَـدَاكِ مِنا عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقوقُ جَهْلِ

9 - لَكِ العَوْدُ الحَمِيدُ فأَنتِ شمْسٌ وَلم يَحْجبْ شُعاعَك غيْرُ ظِلِّ

أولا المعاني

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **نَأَت** | **بعدت × قربت ، دنت** | **غَايَاتُهُ** | **أهدافه ومقاصده ، م غايته** | **مَهَّدْتُ** | **سهلت ويسرت** |
| **سُبْلِي** | **وسائلي طرقي م سبيل** | **عَدَاكِ** | **تجاوزكِ ، تخطاكِ** | **عُقُوقُ** | **عصيان واستخفاف، جحود × بر** |
| **ظِلِّ** | **ساتر ج ظلال ، أظلال** | **العَوْدُ** | **الرجوع** | **يَحْجبْ** | **يمنع ، يحجز ، يستر** |
| **الحَمِيدُ** | **المحمود ، المشكور × المذموم** | **شُعاعَك** | **خيوط ضوئك ج أشعة / شعع** | **مَسَاءَةٍ** | **غم وهم ج مساوئ× مسرة** |
| **جهل** | **سفه وجفاء** |  |  |  |  |

ثانيا الشـرح :

**(7) لقد كانت اللغة العربية هي السبيل القريب الواضح للعلماء والأدباء فيما استغلق عليهم في أمور العلم والأدب . (8) فعفو أم اللغات على ما بدر منا من عصيان وقطيعة سواء أكان هذا عن إساءة أو جهل ،**

**(9) فعود حميد إليك فأنتِ التي لا يستغنى عنكِ عربي ؛ فأنت القوة والسمو كالشمس التي لا يخفيها شيء ، وما حدث من تجاهل فضلكِ وجحده (إنكاره) ظل زائل لا يقوى على حجب فضلك .**

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 7- | **1- البيت كله**  **2 - (مَهَّدْتُ سُبْلِي)**  **3ـ البيت كله** | **: كناية عن ثراء اللغة وغنائها الذي يجعلها تستوعب كل العلوم والمعارف والآداب ، أسلوب قصر بتقديم (وَلِلْعُلَمَاءِ وَالأُدَبَاءِ) على الفعل (مَهَّدْتُ سُبْلِي)**  **: استعارة مكنية صورت اللغة بإنسان يمهد للتشخيص ، وتوحي بمرونة اللغة**  **: أسلوب خبري غرضه التعظيم والفخر باللغة العربية .** |
| 8- | **1- (فيَا أُمَّ اللُّغات)**  **2ــ (فيَا أُمَّ اللُّغات)**  **3 - (عُقُوقُ مَسَاءَةٍ وَعُقوقُ جَهْلِ)**  **4 - (عُقُوق - مَسَاءَة - جَهْل)**  **5 – ( عداك منا عقوق....)** | **: استعارة مكنية ، تصور اللغة العربية بأم واللغات الأخرى بأبناء لها ، وسر جمالها : التشخيص ، وتوحي بأصالة اللغة العربية وريادتها .**  **: أسلوب إنشائي / نداء ، غرضه : التعظيم ويوحي بالحب والتوقير .**  **: استعارة مكنية فيها تصوير للإساءة والجهل بأبناء يجحدون فضل لغتهم الواضح ، وسر جمالها: التشخيص ، والعطف أفاد تنوع وتعدد أنواع العقوق ، : نكرة للتحقير**  **: اعتذار رقيق من الشاعر** |
| 9- | **1- (لَكِ العَوْدُ الحَمِيدُ)**  **2 - (فأَنتِ شمْسٌ)**    **3 (شعاعك)**  **4 - (وَلم يَحْجبْ شُعاعَك غير ظل)**  **5 – ( غيْر ظِلِّ )** | **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لَكِ ) على المبتدأ (العَوْدُ الحَمِيدُ)**  **: تشبيه للغة بالشمس ، وتوحي بفضل اللغة الواضح على العالم وسموها و أسلوب خبري ، غرضه : الفخر والتعظيم**  **: استعارة تصريحية فقد شبه فوائد اللغة بأشعة الشمس التي تهدي الناس**  **: أسلوب قصر بالنفي والاستثناء . و كناية عن قوة اللغة العربية الفصحى مهما لاقت من أعداء يكيدون لها**  **: كناية عن ضآلة أثر الأعداء وكيدهم في محاولة هدم اللغة العربية** |

ثالثاً الجماليات



**س1 : أيهما أدق دلالة على المعنى المراد فيما يلي : (العَوْدُ الحَمِيدُ) أم (العَوْدُ القريب) ؟ ولماذا ؟**

**جـ : العود الحميد أجمل ؛ لأنها تدل على عودتها المؤكدة وهي في أفضل حالاتها .**

**س2 : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر ؟**

**جـ : العاطفة في هذه القصيدة عاطفة حب وغيرة على اللغة العربية واعتزاز وتقدير لها ، وهي عاطفة صادقة .**

**س 3: ما غرض النص ؟ وما العصر الذي ينتمي إليه ؟ ج : غرض العتاب – العصر الحديث**

**س4 : ما سمات أسلوب الشاعر ؟**

**جـ : 1 - سهولة الألفاظ وفصاحتها . 2- عمق المعاني والفكر .3 - إحكام الصياغة .**

**4 - استخدام لغة الحوار .5 - قلة المحسنات ولزخارف اللفظية .6 - جمال التصوير والاعتماد على التشخيص .**

**س5 : ما ملامح شخصية الشاعر ؟**

**واسع الثقافة ، عميق الفكر ، رائع التصوير والتعبير ، مجدد في الشعر فهو رائد المدرسة الرومانسية لتأثره بالرومانسية الفرنسية.**

**س6 : وضح مصادر الموسيقى في الأبيات ؟**

**جـ : الموسيقى :1 - ظاهرة (خارجية) في وحدة الوزن والقافية ، واختار قافيته مكسورة للدلالة على انكسار نفس اللغة العربية بسبب الإهمال الذي أصابها .**

**2 - أما الموسيقى الداخلية (خفية) فهي نابعة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الأفكار وجمال التصوير.**

**س7 : ما أسباب كتابة الشاعر لهذه القصيدة ؟ وما الذي أثبته في النص ؟**

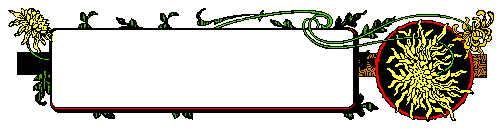
**جـ : السبب : الدفاع عن اللغة العربية الفصيحة ، والوقوف في وجه من يهاجمونها في الداخل والخارج ، حيث تعددت صور الهجوم عليها بالنقد او بالتغيير في ملامحها الأصيلة ، أو باستخدام ألفاظ أجنبية وشيوعها في جسم اللغة العربية ، بل تفضيل لغات أجنبية عليها ؛ ظناً أن اللغة العربية جامدة لا تواكب العصر الحديث .**

**- أثبت الشاعر عظمة اللغة العربية ، وجمالها وأنها سبب من أسباب إعجاز القرآن ، وهي كذلك أم اللغات ، وأنه ليست هناك لغة قديمة أو حديثة تباريها (تنافسها) في حسناتها .**

**فروق لغوية :**

**1 - هذا رجل مغمور . أي خامل الذكر ، مجهول .**

**2 - هذا المبني مغمور في الماء . أي غارق ومغطي به** .



التعريف بالكاتب :

**أحمد سليم سعيدان ولد عام 1914 م بالأردن ، حصل على درجة الدكتوراه ، حقق ما يزيد على عشرين مخطوطة رياضية ، وألف أكثر من خمسين كتاباً مدرسياً ، نال جائزة الكويت الأولى في تحقيق الكتب التراث ، وأسهم في حملة إن تعريب العلوم في الجامعة بالأردن والسودان توفي عام 1991 م .**

أولاً النص

اللغة ظل أصحابها ، إن تقدموا تقدمت ، وإن تأخروا تأخرت . وليس هناك لغة هي بطبيعتها لغة علم ، وأخرى هي بطبيعتها عاجزة عن احتواء العلم ، أو أداء معانيه ، ولكن المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم ، وتنمو لغته للتعبير عما يستحدثه نمو العلم من أفكار ، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم ، وتدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف ، تجف أطرافها وتتساقط الأوراق فإن لقينا في العربية عجزاً ، فذلك عجز العرب .

المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **ظل** | **المراد صورة واضحة ج ظلال** | **أصحابها** | **أهلها ، المتحدثين بها** | **أداء معانيه** | **التعبير عنها بألفاظ ومصطلحات يسهل فهمها** |
| **يخمل** | **يكسل × ينشط** | **احتواء** | **استيعاب احتضان إحاطة** | **تقدموا** | **تطوروا ، ارتقوا × تخلفوا تأخروا** |
| **يستحدثه** | **يبتكره ويخترعه × يقلده** | **نمو** | **زيادة ، والمقصود تطوّر** | **تأخروا** | **تخلفوا × تقدموا ، تطوروا** |
| **تجف** | **تيبس ، تنشف** | **المجتمع** | **موضع اجتماع الناس** | **سبات** | **راحة وسكون ، نوم خفيف × حركة يقظة** |
| **عاجزة** | **ضعيفة قاصرة × قادرة ج عواجِز** | **ينشط** | **يجد ويجتهد × يخمل** | **النبتة** | **ما تخرجه الأرض من شجر وعشب ، الزرعة ج النبت النبات** |
| **ينمو** | **يزيد ويكثر** | **أفكار** | **م فِكْر أما فكرة ج فِكَر** | **يقف** | **يسكن ويتوقف** |
| **لقينا** | **وجدنا** | **الخريف** | **× الربيع** | **عجزاً** | **ضعفاً قصوراً × قدرة استطاعة** |

ثانياً الشرح :

**إن اللغة جزء ممن يتحدثونها فهي المعبرة عن أهلها أصدق تعبير ، وهي لا تقتصر على كونها أداة التواصل بين الناس فقط ، وإنما يتعدى دورها إلى أنها حاملة الفكر والسلوك والقيم والمبادئ الإنسانية ، وهي المورد الذي تنبثق منه الثقافة واللغة التي لا تستطيع أن تقول عنها : إنها لغة علم ورقي وتقدم ، أو أنها لغة عاجزة عن احتواء العلم أو التعبير عنه ، وإنما ذلك كله يتعلق بالمجتمع الذي يستخدم هذه اللغة فهي ظل لأصحابها ، ومرآة لثقافتهم ، إن تقدموا تقدمت وإن تأخروا تأخرت .**

**وعندما ينمو المجتمع ويتقدم تكثر نظرياته واختراعاته ، فإن اللغة تنمو وتنشط معه لتعبر عن أفكاره ونظرياته ، وعلى النقيض تماماً قد يصاب المجتمع بالكسل فيتوقف عن التقدم والرقي ، وينتج عن ذلك ضعف اللغة ، ولكنها لا تموت ، وإنما تدخل في مرحلة سكون ، وتصبح كالنبتة التي تجف أطرافها ، وتتساقط أوراقها في فصل الخريف .**

ثالثاً مواطن الجمال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (اللغة ظل أصحابها)**  **2 – ( تقدمت – تأخرت )**  **3 - (وليس هناك لغة .. عاجزة)**  **4 - (لكن المجتمع ينشط)**  **5 – ( المجتمع )**  **6- (ينمو فيه العلم)**  **7 - (وتنمو لغته)**  **8 - (للتعبير عما يستحدثه نمو العلم)**  **10 - (فيقف فيه نمو العلم)**  **11 – ( قد يخمل المجتمع )**  **12– ( تخل فيه اللغة مرحلة سبات )**  **13 - (تدخل فيه اللغة مرحلة سبات كسبات النبتة في فصل الخريف )** | **: تشبيه بليغ للغة بالظل للتجسيم ويوحي بالتلازم والارتباط .**  **: استعارتان مكنيتان شبه اللغة بشخص للتشخيص وتوحي بالترابط .**  **: استعارة مكنية صور اللغة بإنسان قادر وسر جمالها التشخيص**  **: استعارة مكنية ، حيث صور المجتمع بإنسان ينشط للتشخيص .**  **: مجاز مرسل عن أفراده علاقته المحلية .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور العلم بنبات ينمو للتجسيم**  **: استعارة مكنية ، حيث صور اللغة بنبات ينمو ويكبر للتجسيم .**  **: استعارة مكنية فيها تشخيص لنمو العلم ، حيث صور نمو العلم بإنسان يستحدث وتوحي بأثر العلم في استحداث الأفكار الجديدة .**  **: استعارة مكنية صور العلم بنبات يتوقف عن النمو للتجسيم ، وتوحي الصورة بالأثر السيئ لضعف المجتمع .- أو كناية عن الجمود**  **: كناية عن تكاسل أفراده - استعارة مكنية شبه المجتمع بإنسان للتشخيص**  **: استعارة مكنية شبه اللغة بشخص مريض ينام نوما خفيفاً للتشخيص**  **: تشبيه تمثيلي للغة في حالة ضعفها بحالة النبات في فصل الخريف حيث تذبل وتتساقط أوراقه ،وسر جماله توضيح الفكرة وهي صورة توحي بأهمية النشاط العلمي في إحياء وإثراء اللغة** |
| **2 -** | المحسنات البديعية :  **1 - طباق يبرز المعنى ويوضحه**  **2 – مقابلة تبرز المعنى وتوضحه** : | **:(ينشط - يخمل) ( تقدموا تأخروا )**  **: (المجتمع قد ينشط فينمو فيه العلم ، أو قد يخمل المجتمع فيقف فيه نمو العلم) (تقدموا تقدمت - إن تأخروا تأخرت)** |
| **3 -** | **1 - (إن تقدموا تقدمت)**  **2 - (إن تأخروا تأخرت)**  **3 - (لغة)**  **4 - (احتواء العلم ، أو أداء معانيه)**    **5 – (لكن)**  **6 - (ينمو فيه العلم)**  **7 - (للتعبير عما يستحدثه نمو العلم)**  **8 - (فيقف فيه نمو العلم)**  **9 – ( قد ينشط – قد يخمل )**  **10 - ( تخل فيه اللغة مرحلة سبات )**  **11 - (فإن لقينا في العربية عجزاً)** | **: أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب إن تحقق الشرط وهذا يدل على أن النتائج العظيمة لا تتحقق إلا بمقدمات منطقية ،**  **و (تقدمت) : نتيجة لما قبلها .**  **: أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب إن تحقق الشرط ، و(تأخرت) : نتيجة لما قبلها**  **: نكرة ؛ لتفيد العموم والشمول .**  **: العطف أفاد تعدد وتنوع قوة اللغة وقدرتها الكبيرة على الاستيعاب وسعة كل المعارف ، و(احتواء) توحي بالإحاطة التامة لكل العلوم .**  **: لكن تفيد الاستدراك ؛ منعاً للفهم الخاطئ .**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (فيه) على الفاعل (العلم)**  **: تعليل ، و(ما) في (عما) تفيد : العموم والشمول لكل مستجدات العلم**  **: العبارة نتيجة لما قبلها ، وأسلوب قصر يفيد التأكيد والتخصيص**  **: قد للتقليل لدخولها علي المضارع**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور ( فيه ) علي الفاعل ( اللغة ) .**  **: إن تفيد الشك في عجز لغتنا ، و تقديم الجار والمجرور (في العربية) على المفعول به (عجزاً) أسلوب قصر للتأكيد والتخصيص** |

أولاً النص

، أما العربية فذات ماض عريق في العلم ، بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة ، فمن قبل أن تصبح لغات اليوم لغات علم وأدب ، حملت العربية لواء العلم والحضارة ، لم تعجز ولم تهن ، حتى غدت مَضْرِبَ مثل اللغات التي عاصرتها ، ولكن ضعف العرب ووهنهم عاقا نمو اللغة وتطورها .

المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **ماض** | **المراد تاريخ** | **عريق** | **أصيل ، كريم** | **ذات** | **صاحبة ج ذوات ، مذكرها : ذو** |
| **عاصرتها** | **عاشت معها في عصر واحد** | **اللغات الحية** | **أي اللغات المستعملة × اللغات الميتة** | **مضرب** | **قمة الشيء ، نموذج مثالي والمراد مشهورة ج مضارب** |
| **حملت** | **رفعت × وضعت** | **لواء** | **علم ، راية ، بند ج ألوية** | **الحضارة** | **مظاهر الرقي والتمدّن× البداوة** |
| **تطورها** | **تقدمها × تخلفها** | **تهن** | **تضعف الماضي وهن** | **تعجز** | **تضعف × تقدر ، تستطيع** |
| **قاطبة** | **جميعاً** | **المعاصرة** | **الحالية** | **عاقا** | **منعا عرقلا ، أخرا × ساندا** |

الشـرح :

**واللغة العربية إحدى اللغات العريقة . وإذا أصيبت بعجز أو ضعف ، فإنما هو عجز العرب لا عجز اللغة ، فماضيها عريق في العلم ، فقد سادت العالم أجمع ، وأصبحت لغة العلم والثقافة منذ قرون عديدة ، وليس ذلك إلا أن العرب كانوا يأخذون بأسباب التقدم ، وحينما تراجع العرب وضعفوا أدى ذلك إلى تأخر اللغة .**

ثالثاً مواطن الجمال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (أما العربية فذات ماض عريق.)**  **2 - (حملت العربية لواء العلم)**  **3 - (لواء العلم)**  **4- (لم تعجز ولم تهن)**  **5- (حتى غدت مضرب مثل اللغات .)**  **6 - (ضعف العرب ووهنهم عاقا ...)**  **7 - (عاقا نمو اللغة)**  **8 – ( هي أعرق اللغات )** | **: استعارة مكنية صور اللغة بإنسان للتشخيص وتوحي بأصالة لغتنا**  **: استعارة مكنية صور العربية بإنسان للتشخيص وتوحي بالسبق**  **: تشبيه للعلم باللواء للتجسيم ، وتوحي بسبق وريادة لغتنا**  **: استعارة مكنية صور العربية بإنسان للتشخيص وتوحي بالعظمة**  **: كناية عن ريادة اللغة العربية وسبقها وبقائها وشهرتها المدوية**  **: استعارة مكنية صور ضعف العرب ووهنهم بأشخاص للتشخيص**  **: استعارة مكنية صور اللغة بكائن بنبات يتوقف عن النمو للتجسيم**  **: كناية عن طول تاريخها في خدمة العلم و قاطبة تؤكد ذلك .** |
| **2 -** | **1 – ( لكن ضعف العرب .... )**  **2 - (بل هي أعرق اللغات الحية قاطبة)**  **3 - (لم تعجز ولم تهن)**  **4 (ضعف - وهنهم) :**  **5 - عطف قوله : " لم تهن" على " لم تعجز "** | **: استدراك فيه عتاب ولوم علي العرب الذين تسبب ضعفهم في ضعفها**  **: اسم تفضيل (أعرق) يدل على أنها الأعلى والأرقى بين كل اللغات . و(قاطبة) تدل على عدم المنافسة ؛ فتفردها لا جدال فيه .**  **: إطناب بالترادف ؛ للتأكيد على قوة اللغة العربية**  **: إطناب بالترادف ؛ للتأكيد**  **: التأكيد على قوتها وتجددها وتطورها المستمر ، و" لم تهن" بعد " لم تعجز " نتيجة لما قبلها** |

**س1 : ما الفن النثري للنص ؟**



**جـ : النص من فن المقال ، وهو أحد فنون النثر في العصر الحديث ، ويمثل النص نموذجاً للمقال الأدبي ؛ حيث يتناول موضوعاً أدبياً عن اللغة العربية ، انطلاقاً من إيمان الكاتب بأن الحفاظ على اللغة حفاظ على الهوية .**

**س2 : ما الخصائص الأسلوبية للكاتب ؟**

**جـ : 1 - دقة الألفاظ وسهولتها . 2 - عمق المعاني. 3 - وضوح الفكر وترابطها .**

**4 - استخدام لغة الحوار . 5 - قلة المحسنات البديعية . 6 - استخدام الصور البلاغية .**

**س3 : ما ملامح شخصية الكاتب ؟**

**جـ :1 - الدقة في التفكير 2- القدرة على الإقناع بالدليل والبرهان 3- تقدير اللغة العربية والغيرة عليها .**

**س4 : متى يخمل المجتمع ؟**

**جـ : يخمل المجتمع عندما يتوقف عن التقدم والرقي ويتوارى العلم فيه .**

**س5 : ما العلاقة بين اللغة وأهلها ؟**

**جـ : علاقة ارتباط وثيق فكلما تقدم المجتمع وارتقى علمياً وثقافياً كلما تقدمت وسمت اللغة وجادت قرائح (ملكات ، مواهب) أبنائها في كل مناحي (مجالات) المعرفة .**

**س6 : ما الاتهام الموجه للغة العربية ؟**

**جـ : أنها تتصف بالجمود والقصور وعدم التطور ولا تستطيع استيعاب العلوم والمعارف الحديثة .**

**فروق لغوية :**

**1 - " جلس تحت ظل الشجرة " : أي تحت فيئها ، ضوء شعاع الشمس عندما يستتر بحاجز ما .**

**2 - " يتبعه كظله " : أي كخياله . 3 - " عاش في ظله معززاً مكرماً " : أي في كنفه ، في حمايته ورعايته .**

**4 - " إنسان خفيف الظل " : أي مرح ، نشيط ، خفيف الروح .**

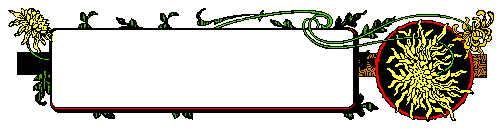
**5 - " إنسان ثقيل الظل " : أي ممل ، مضجر ، ثقيل الروح ، طفيلي .**

**1 - " هذا رجل مُضرب عن الطعام " . أي امتنع عنه .**

**2 - " هذه القصة صارت مَضْرِب الأمثال " . أي مشهورة ، معروفة .**

**3 - " مَضْرِب الأرز في ضواحي القرية " . أي مكان قَشْرِه**

**4 - " أمسكت مِضْرَب التنس ". أي آلة ضرب الكرة .**



التعريف بالشاعر :

**فاروق جويدة شاعر مصري معاصر ، ولد في محافظة كفر الشيخ وعاش طفولته في محافظة البحيرة ، تخرج في كلية الآداب ، هو من الأصوات الشعرية الصادقة والمميزة في حركة الشعر العربي المعاصر ، له كثير من الدواوين الشعرية والمسرحيات الشعرية مثل : " في عينيك عنواني " ، " الوزير العاشق " .**

1 - عـودُوا إلى مِصْرَ ماءُ النيل يروينا منذ ارتحــلتمْ وحزنُ النهْر يُدْمينا

2 - أين الزمانُ الذي عشْـناه أغــنية فـعَـانقَ الدَّهْـرُ في ودٍّ أمانـينا ؟

3 - هلْ هانتِ الأرضُ أم هانتْ عزائمنَا أم أصبحَ الحُلمُ أكفاناً تغـطـِّينـَا ؟

أولا المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **ماءُ** | **ج مياه ، أمواه ، مادتها : م و ه** | **يروينا** | **يشربنا حتي نشبع** | **ارتحلتمْ** | **المراد هاجرتم × استقررتم** |
| **النهْر** | **ج الأنهار ، الأنهُر، النهر ،** | **ُيدْمينا** | **يؤلمنا ، يجرحنا** | **الزمانُ** | **الوقت طال أو قصر ج أزمنة** |
| **أمانينا** | **م أمنيتنا وهي : أحلامنا وآمالنا** | **الحُلمُ** | **الأمل ج أحلام** | **ودٍّ** | **شوق وحُب ، مودة × كره ، بغض** |
| **أغنية** | **فرحة وسعادة وأمل ج أغانٍ** | **هانتِ** | **ذلت ، ضعفت×عزت وقويت** | **عزائمنـَا** | **م عزيمة : إرادة ، قوة** |
| **عانقَ** | **احتضن والمراد استجاب** | **أكفانـًا** | **ثياب يلف فيها الميت م كَفَن** | **تغطـِّينـَا** | **تخفينا ، تسترنا × تكشفنا** |
| **عودوا** | **ارجعوا** |  |  |  |  |

ثانيا الشـرح :

**بدأ الشاعر قصيدته بمطالبة الشباب بالعودة إلى أحضان مصر الحانية ، حيث نهر النيل بمائها العذب وبخيراته التي تكفي المصريين ، فمنذ أن ارتحل هؤلاء الشباب وحزن النهر يدمي القلوب ، فقد عشنا زماناً جميلاً في رحاب هذا النهر ننهل من خيراته .**

**ثم يتساءل الشاعر عن السبب في هجرة الشباب عن مصر . أهو ضعف حبهم لمصر ؟ أم ضعف مصر ؟ أم ضعف الإيمان بمكانة الوطن في النفوس ؟ أم أن الحلم الذي كنا نسعى إلى تحقيقه قد مات قبل أن يولد .**

ثالثا الجماليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 1- | **1- (عودُوا إلى مصْر)**  **2- (ماءُ النيل يروينا)**  **3ـ (ارتحلتم)**  **4 - (حزنُ النهْر يُدْمينا)**  **5 –( يروينا – يدمينا** ) | **: أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : الحث والنصح ،وكرره أكثر من مرة ؛ للتأكيد على ضرورة العودة لمصر لما فيها من النفع لهم ولوطنهم .**  **: كناية عن فضل النيل وكثرة نعمه علينا - والجملة تعليل لما قبلها - ويروينا توحي بالشبع وفائدة النيل**  **: توحي بالمشقة والألم نتيجة البعد عن الوطن ، لذلك هي أجمل من (رحلوا) .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور النهر بإنسان يحزن للتشخيص ، وتوحي بحالته السيئة وغضبه الشديد - والجملة تعليل لما قبلها .**  **: تصريع يعطي جرساً موسيقياً محبباً للأذن** |
| 2- | **1- (أين الزمانُ الذي ....؟)**  **2ــ (الزمانُ الذي عشْناه ..)**  **3 – ( عشناه أغنية )**  **4 - (فعانقَ الدهرُ .. أمانينا)**    **5 - (فعانقَ الدهرُ في ودٍّ أمانينا)**  **6 - (فعانقَ - ودٍّ)** | **: أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : التحسّر .**  **استعارة مكنية صور الزمان بمكان عاشوا فيه سعداء للتجسيم وتوحي بالسعادة : تشبيه ، حيث صور الزمان بالأغنية للتوضيح ، وتوحي بالسعادة والفرحة**  **: استعارة مكنية ، حيث صور الدهر والأماني بشخصين يتعانقان للتشخيص ، وتوحي بتحقق الأحلام ، وجاءت (أمانينا) جمعاً ؛ لتوحي بكثرة أحلامنا قديماً .**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (في ودٍّ) على المفعول به (أمانينا) يفيد التخصيص والتوكيد .**  **: توحيان بالحميمية والترحيب الشديد . ( أغنية ) توحي بالسعادة** |
| 3- | **1- (هلْ هانتِ الأرضُ)**  **2 -(هلْ هانتِ الأرضُ أم . .)**  **3 - (.. أم هانتْ عزائمنا)**  **4 - (أصبحَ الحلمُ أكفاناً تغطِّينا)**  **5 – ( عزائمنا – أكفانا )** | **: استعارة مكنية ، حيث صور الأرض بإنسان يهون ويذل ، للتشخيص وتوحي بضعف الحب للوطن أحيانا – وكناية عن ضعف الحب للوطن أحيانا .**  **: استفهام غرضه التعجب والاستنكار - تعبير يدل علي تعدد أسباب الهجرة**  **: استعارة مكنية صور العزائم بإنسان للتشخيص و توحي بالضعف والتخاذل**  **: تشبيه ، حيث صور الحلم بالكفن ، وسر جمال الصورة : التجسيم ، وتوحي الصورة بالنهاية البائسة واليأس الشديد والحزن ، وفيها إنذار بالموت .**  **: جمع للكثرة .** |

**س1 : أيهما أقوى في أداء المعنى : [حزنُ النهْر يُدْمينا - حزنُ النهْر يحزننا] ؟ ولماذا ؟**

**جـ : حزنُ النهْر يُدْمينا أقوى ؛ لأنها تدل على الأسى وشدة الألم النفسي وقسوة المعاناة .**

**س3 : بمَ يوحي التعبير بـ(عشناه - أغنية) ؟**

**جـ : يوحي التعبير بـ(عشناه) بثبوت وتحقق سعادتنا في ظل الماضي ، والتعبير بـ(أغنية) يوحي بأن الماضي كان جميلاً ومليئاً بالأفراح التي تسعدنا .**

4 - يا عاشـقَ الأرْض كيفَ النيل تهجُـرهُ؟ لا شــيْءَ والله غـيرُ النيل يغـنينـا

5 - عودوا إلى مِصْرَ غوصُوا في شواطئهَا فالنـيلُ أولى بنا نعـطيه .. يُعْـطـينا

6 - فكِسْرة ُ الخـبْـز بالإخلاص تشبعُنـا وَقطـْرة ُ الماءِ بالإيمـــان ترْويـنا

أولا المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **عاشقَ** | **محب ، ولهان ، مشتاق ، صب ج عشاق × كاره** | **تهجُرهُ** | **تتركه وتفارقه × تتمسك وتحافظ** | **يغنينا** | **يكفينا ، ينفعنا ، نستغني به × يفقرنا ، يعوزنا ، نحتاج** |
| **غوصُوا** | **اغطسوا ، والمقصود : ابحثوا وجدّوا واجتهدوا** | **ُ نعطيه** | **نمنحه ، نهبه** | **الإخلاص** | **التفاني في العمل ، الوفاء** |
| **كسْرة** | **قطعة** | **قطـْرة** | **نقطة ج قَطَرَات** | **ترْوينا** | **تشبعنا وتسقينا** |

الشـرح :

**يا من تعشقون أرض مصر الجميلة بطبيعتها الساحرة . لماذا تهجرون النيل العذب ؟ مصدر غنى مصر ورخائها .. النيل الذي حمانا على مر الزمان من شرور الجفاف في السنوات العجاف ، وهو أولى بالعطاء وأولى بالأخذ منا ، فقطعة الخبز التي نحصل عليها بإخلاص تشبعنا ، وقطرات الماء التي نشربها من ماء النيل - بإيمان راسخ بعظمة هذه النعمة - تروينا** .

ثالثا الجماليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 4- | **1- (يا عاشقَ الأرْض)**  **2- (كيفَ النيل تهجُرهُ؟)**  **3ـ (النيل تهجُرهُ؟)**  **4 - (لا شيءَ .. غيرُ النيل .)**  **5 - (والله)**  **5 – ( يغنينا)** | **: أسلوب إنشائي / نداء للتنبيه والتعجب .**  **: أسلوب إنشائي / استفهام للتعجب والاستنكار .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور النيل بوطن أو مسكن يهجر .**  **: أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (غيرُ ) يفيد التخصيص والتأكيد**  **: أسلوب إنشائي غير طلبي : أسلوب قسم فيه تأكيد شديد على ذلك العطاء**  **: استعارة مكنية شبه النيل بإنسان للتشخيص ومضارع يفيد التجدد والاستمرار** |
| 5- | **1- (عودوا - غوصُوا)**  **2ــ (غوصُوا في شواطئهَا)**  **3 - (فالنيلُ أولى بنا نعطيه . يُعْطينا)**  **4 - (نعطيه - يُعْطينا)** | **: أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : الحث والنصح .**  **: كناية عن دعوة الشاعر إلي البحث عن كثرة الخيرات التي تمتلئ بها مصر .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور النيل بإنسان نعطيه للتشخيص ، وتوحي الصورة بكرم النيل الغامر وكثرة خيره ، وتعليل لما قبلها .**  **: توحيان بالنفع المتبادل بين النيل وأبنائه – طباق يوضح المعني .** |
| 6- | **1- (فكسْرة ُ الخـبْـز..تشبعُنا)**  **2 – ( بالإخلاص تشبعُنا )**  **3 - (وَقطـْرة الماءِ.. ترْوينا) 4 - (بالإيمان ترْوينا)**  **5 – البيت كله** | **: كناية عن القناعة والرضا بالقليل والمحبة**  **: أسلوب قصر. التعبير بـ(الإخلاص) يوحي بأهميته في نهضة وتقدم أي وطن .**  **: كناية عن القناعة والرضا بالقليل ،**  **: أسلوب قصر والتعبير بـ(الإيمان) يوحي بأهمية الجانب الروحي في مواصلة الكفاح والإصرار على تحقيق النجاح وفي بث القوة في النفوس .**  **: حسن تقسيم يعطي نغمة موسيقية** |

**س1 : ما دلالة تكرار الأمر " عودوا " ؟**

**جـ : تكرار (عُودُوا) ؛ للتأكيد على ضرورة العودة لمصر للعمل على رفعة شأنها .**

7 - عُودُوا إلى النِّيل عُودُوا كيْ نطهِّرَهُ إنْ نقتسِمْ خـُبزهُ بالعدْل .. يكفينـَا

8 - عُودوا إلى مِصْرَ صَدْرُ الأمِّ يعرفُنا مَهْمَا هَجَرناهٌ في شـوْقٍ يلاقينـا

أولا المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى | الكلمة | المعنى |
| **نطهِّـرَهُ** | **ننقيه ، ننظفه × نفسده ، ندنسه** | **نقتسِمْ** | **نوزّع ، نجزّئ ، نحصّص** | **العدْل** | **الإنصاف × الظلم ، الجور ، الحَيْف** |
| **شوْقٍ** | **حب وحنين ، لهفة ، رغبة ، ج أشواق** | **ُ يلاقينـا** | **يقابلنا ، يستقبلنا** | **خـُبزهُ** | **العيش والمراد خيره ونعيمه م خبزة** |
| **هجرناه** | **فارقناه وتركناه** |  |  |  |  |

الشـرح :

**فيا شباب مصر حافظوا على نيلكم وعيشوا في أحضانه كي تطهروه ؛ فالخير الذي تنتجه أرضنا يكفينا ، فمصر كصدر الأم ، حناناً وحباً لأبنائها ، فهما ابتعدوا عنها ، فإنها تشتاق إليهم ، وتلقاهم في ود وحب ، كما تلقى الأم أبناءها بعد طول .**

ثالثا الجماليات

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| 7- | **1- (عُودُوا إلى النـِّيل عُودُوا كيْ نطهِّـرَهُ)**  **2- (إنْ نقتسِمْ خـُبزهُ بالعدْل.. يكفينـَا)**  **3ـ (إنْ نقتسِمْ خـُبزهُ بالعدْل.. يكفينـَا)**  **4 – ( كي نطهره )**  **5 – ( بالعدل )** | **: أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : الحث والنصح ، وعلاقة (كيْ نطهِّرَهُ) بما قبلها تعليل .**  **: كناية عن المساواة وفضل النيل وكثرة خيره ونعمه علي المصريين ، وسر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم**  **: أسلوب شرط للتأكيد على حدوث الجواب (يكفينا) إن تحقق الشرط (اقتسام الخبز بالعدل) ، ويكفينا : نتيجة لما قبلها** .  **: تعليل لما قبلها**  **: توحي بأهمية العدل في اقتسام خير الوطن .** |
| 8- | **1- (عُودوا إلى مِصْرَ)**  **2ــ (مصر صَدْرُ الأمِّ يعرفُنا)**  **3 - (هَجَرناهٌ - يلاقينا)**  **4 – مهما هجرناه ..يلاقينا** | **: أسلوب إنشائي / أمر ، غرضه : الحث والنصح .**  **:تشبيه لمصر بالأم للتشخيص و استعارة مكنية صور صدر الأم بإنسان يعرف و سر جمالها التشخيص ، وتوحي بالحنان والرعاية والحماية الدائمة .**  **: محسن بديعي / طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .**  **استعارة مكنية صور مصر بإنسان تلاقي أبناءها وسر جمالها التشخيص وتوحي بحب الوطن لأبنائه وتسامحه معهم في هجرهم له .** |

**س1 : ما الغرض الشعري للنص ؟ وما العصر الذي ينتمي إليه ؟**



**جـ : النص من الشعر الوطني . – ينتمي للعصر المعاصر .**

**س2 : ما الذي عني واهتم به الشعر الوطني في العصر الحديث بعد زوال الاستعمار ؟**

**جـ : عني واهتم بتمجيد البطولات موضحاً قيمة الحرية والعدل والمساواة والعمل والبناء من أجل الوطن .**

**س3 : علامَ حرص الشاعر في هذه الأبيات ؟**

**جـ : حرص على بيان أن الوطن والنيل نعمتان يجب المحافظة عليهما وبذل الغالي والنفيس من أجلهما .**

**س4 : ما سمات أسلوب الشاعر ؟**

**جـ : 1 - دقة الألفاظ وسهولتها ووضوحها . 2 - جمال الأسلوب . 3 - ترابط الفكر .**

**4 - تنوع الأساليب بين الخبرية والإنشائية . 5 - روعة الصور الخيالية .**

**س5 : ما ملامح شخصية الشاعر التي تظهر من خلال النص ؟**

**جـ : 1 - وطني 2- مؤمن بعظمة مصر وأهمية نهر النيل 3- له براعة متميزة في التعبير عن المعاني الوطنية 4 - من أكثر الشعراء وطنية وكتابة عن مصر في عصرنا الحاضر .**

**س6 : ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص ؟**

**جـ : عاطفة حب الوطن .**

**س7 : ما الفرق بين الحُلم والحِلم ؟**

**جـ : الفرق :\* الحُلم هو : ما يراه النائم في نومه .**

**\* الحِلْم هو : الأناة وضبط النفس والتعقل والتأني عند الغضب أو المكروه مع قدرة وقوة**

**س8 : ما الذي عني واهتم به الشعر الوطني في العصر الحديث بعد زوال الاستعمار ؟**

**جـ : عني واهتم بتمجيد البطولات موضحاً قيمة الحرية والعدل والمساواة والعمل والبناء من أجل الوطن .**

**س9 : علامَ حرص الشاعر في هذه الأبيات ؟**

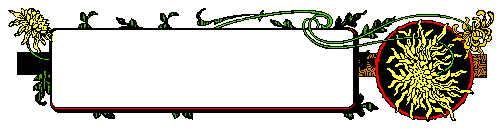
**جـ : حرص على بيان أن الوطن والنيل نعمتان يجب المحافظة عليهما وبذل الغالي والنفيس من أجلهما .**

**فروق لغوية :**

**1 - أَشْبَعَهُ ضَرْبًا أَوْ شَتْمًا . أي بالَغَ في ذلك**

**2 - شَبِعَ فُلانٌ . أي امْتَلأَ من الطعام .**

**3 - شَبِعَ مِن الأمرِ . أي مله وسئمه .**



التعريف بالكاتب :

**ولد توفيق الحكيم 1898م في الإسكندرية لأب كان يعمل في سلك القضاء وأم تركية ، وقضى بدايات حياته في مديرية البحيرة حيث تلقى تعليمه في مدرسة دمنهور الابتدائية ، ثم سافر إلى القاهرة ليلتحق بالمدرسة الثانوية . ثم تخرج في الحقوق ، وسافر إلى باريس لدراسة القانون ، ثم انصرف عن دراسة القانون واتجه إلى الأدب المسرحي والقصصي ، ودراسة المسرح الفرنسي ، وحاول تصوير كفاح الشعب المصري في رواية " عودة الروح " . ويعد الحكيم رائد المسرح العربي والمصري وله روايات كثيرة مترجمة ( شهر زاد - يوميات نائب في الأرياف - ....) وله كتب ساخرة مثل : (حمار الحكيم - عصا الحكيم ومنه هذا النص) توفي توفيق الحكيم بالقاهرة عام 1987م .**

" قالت العصا : ما رسالة الأديب والفنان في نظرك ؟ ... أليست هي في توجيه الرأي العام ؟ ....

قلت :

أعتقد أن أسمى رسالة للأديب والمفكر والفنان ليست في توجيه الرأي العام ، بل في خلْق الرأي العام ... فإن التوجيه معناه الدفع والفرض والسيطرة بفكرة أو معنى أو مرمى على نفوسهم ... وفي هذا انتصار بلا شك لفكرة المفكر ، أو لرأي الأديب ، أو مرمى فنان ... " .

أولاً المفردات :

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | | | الكلمة | معناها |
| **الدفع** | **الإرسال ، التحريك** | **توجيه** | **دفع × ترك وإهمال** | | | **الفكرة** | **الصورة الذهنية ج فِكَر** |
| **أعتقد** | **أدرك × أظن** | **أسمى** | **أرفع ، أعلى × أحقر** | | | **خلق** | **إيجاد × عدم** |
| **العصا** | **العود ، العكاز ، المنسأة ج العِصِيّ** | **مرمى** | **مقصد ، غرض ج مرامٍ** | | | **الفرض** | **الإلزام ، الوجوب ، الإرغام × التخيير** |
| **السيطرة** | **التحكم ، النفوذ السطوة** | | | **خلْق الرأي العام** | **تكوينه ، إيجاده ، تأسيسه ، تشكيله** | | |

الشـرح :

**تخيل توفيق الحكيم عصاه تتحدث إليه وتستفسره عن المقصود برسالة الأديب والمفكر والفنان وترى أنها توجيه للرأي العام والمجتمع ، ولكن الحكيم يرى أن أسمى رسالة للأديب والمفكر والفنان لا تكمن في توجيه الرأي العام لدى الناس ، وإنما في خلق الرأي العام وبنائه ؛ لأن التوجيه يعني فرض الرأي والسيطرة على آراء الآخرين . أي التأثير على الناس ودفعهم إلى اتجاه معين وفرض رأي والتأثير على عقولهم بفكرة ، أو معنى ، أو هدف ، وبهذا ننتصر لفكرة المفكر ، أو لرأي الأديب ، أو مقصد فنان ..**

**س1 : أيهما أقوى في أداء المعنى : [رسالة الأديب والفنان - عمل الأديب والفنان] ؟ ولماذا ؟**

**جـ : رسالة الأديب والفنان أقوى ؛ لأنها تدل على عظمة وسمو وأهمية هذه الرسالة في تكوين وتشكيل عقل الأمة ، فكأن عمل الأديب والفنان واجب مقدس في الحياة .**

ثالثاً مواطن الجمال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (قالت العصا)**  **2 - (رسالة الأديب والفنان .. توجيه الرأي العام ؟)**  **3 - (خلق الرأي العام)**  **4- (الدفع والفرض والسيطرة بفكرة أو معنى أو مرمى ......)**  **5 - (انتصار لفكرة المفكر أو لرأي)** | **: استعارة مكنية ، حيث صور الشاعر العصا بإنسان للتشخيص .**  **: استعارتان مكنيتان ، حيث صور رسالة الأديب بإنسان للتشخيص ، وصور الرأي العام بإنسان للتشخيص وتوحي بأهمية الأديب والمفكر .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور الرأي العام بكائن حي يخلق للتجسيم .**  **: كناية عن شدة التحكم في فرض الرأي والسيطرة على آراء الآخرين والتأثير الشديد عليهم**  **:استعارة مكنية صور الفكرة والرأي والمرمى بشخص للتشخيص .** |
| **2 -** | الأساليب :  **1 - (ما رسالة الأديب في نظرك ؟)**  **2 - (أليست هي في توجيه الرأي .؟)** | **:الاستفهام للإثارة و لجذب الانتباه ولتهيئة المتلقي لإدراك دور الأديب**  **: أسلوب إنشائي / استفهام ، غرضه : التقرير .** |
| **3 -** | **1 - (قلت)**  **2 - (أسمى رسالة للأديب والمفكر .)**  **3 (فإن التوجيه معناه الدفع والفرض والسيطرة بفكرة أو معنى أو مرمى على نفوسهم)**  **4 ( لفكرة - لرأي - مرمى -مقصد)** | **: تعبير يدل على اعتزاز الكاتب برأيه .**  **: اسم التفضيل (أسمى) يفيد العلو وبلوغ منتهى الصفة لهذه الرسالة .**  **: أسلوب مؤكد (بإن) ، وفيها إطناب عن طريق التفصيل (الدفع والفرض والسيطرة) بعد الإجمال (التوجيه) و العطف للتنويع وتعدد مصادر توجيه الرأي العام .**  **: نكرات للتعظيم .** |

النص :

" ولكن هذا الانتصار الشخصي هو في ذات الوقت خذلان لآراء عدد كبير من الناس ، وفناء لشخصية طوائف عديدة من البشر . مثل هذا الانتصار على آراء الناس وقلوبهم مفهوم من رجل السياسة ... ولكن الأديب أو المفكر أو الفنان رجل تكوين وتربية وخلق ... لا رجل سيطرة وانتصار ... فهو لا يجب أن يلبسك رأيه بل يجب أن يخلق فيك رأيك " .

أولاً المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **خذلان** | **تخلّ ، تْرك ، والمراد : رفض × نصرة ، تأييد ، تدعيم** | **الناس** | **مادتها : نوس بينما إنسان مادتها : أنس** | **فناء** | **المراد إنهاء وإخفاء × إظهار وإبراز وتكوين** |
| **طوائف** | **جماعات ، ثُلل ، فصائل م طائفة** | **تكوين** | **إيجاد وإحداث** | **يلبسك رأيه** | **يفرضه عليك ويقنعك به و يلزمك به × يخيرك** |
| **يخلْق فيك** | **المراد يربي و يكوّن** | **ذات** | **نفس** | **مثل** | **الشبه والنظير والمراد حال وشأن** |

الشـرح : **ولكن هذا الانتصار الشخصي هو في الوقت نفسه تخلٍّ عن نصرة آراء عدد كبير من الناس ، وضياع لشخصية كثير من البشر .إن الانتصار على آراء الناس معروف عند أهل السياسة ، ولكن المفكر والأديب والفنان يبحث في تكوين الإنسان وتربيته ، لا عن سيطرة أو انتصار لفكرة ، فلا ينبغي أن يخضعك لرأيه ، وإنما يجب أن يبني فيك الرأي ، فينبع رأيك منك .**

ثالثاً مواطن الجمال:

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (خذلان لآراء عدد كبير .... )**  **2 - ( وفناء لشخصية ......)**  **3 - (الانتصار على آراء الناس......)**  **4 - (فهو لا يجب أن يلبسك رأيه )**  **5 – ( يجب أن يخلق فيك رأيك)** | **:استعارة مكنية فقد صور الآراء بأشخاص يُتخلى عنها للتشخيص .**  **: استعارة مكنية صور الشخصية بشئ مادي يفني للتجسيم**  **: استعارة مكنية صور آراء الناس بأعداء ينتصر عليهم للتشخيص .**  **: استعارة مكنية ، تصور الرأي بثياب يفرض لبسها ، للتجسيم .**  **: استعارة مكنية ، تصور الرأي بكائن حي يخلق ، للتجسيم .** |
| **2 -** | المحسنات البديعية :  **1 - (الانتصار - خذلان)**  **2 – ازدواج**    **3 - مقابلة وازدواج** | **: طباق يبرز المعنى ويوضحه ويقويه بالتضاد .**  **: (خذلان لآراء عدد كبير من الناس ، وفناء لشخصية طوائف عديدة من البشر)**  **: (ولكن الأديب أو المفكر أو الفنان رجل تكوين وتربية وخلق ... لا رجل سيطرة وانتصار)** |
| **3 -** | **1-(لكن هذا الانتصار- ولكن الأديب)**  **2 - (مثل هذا الانتصار على آراء الناس وقلوبهم مفهوم ..........)**  **3 - (الانتصار على آراء الناس وقلوبهم)**  **4 - (الأديب - المفكر - الفنان)**  **5 - (لكن الأديب أو المفكر أو الفنان رجل تكوين وتربية وخلق)**  **6 – لا رجل سيطرة وانتصار**  **7 - ( يخلق فيك رأيك)**  **8 – ( تكوين وتربية وخلق )**  **9 – ( يجب ألا يلبسك .. بل يجب )** | **: التعبير بـ(لكن) للاستدراك ؛ منعاً للفهم الخاطئ .**  **: العطف أفاد شدة التأثير والسيطرة على جوانب الإنسان العقلية والوجدانية والاستحواذ التام .**  **: العطف أفاد تعدد مظاهر الاستحواذ التام والتأثير الكامل ، فالسيطرة واضحة في التحكم العقلي (آراء الناس) والوجداني (قلوبهم) للناس .**  **: تعريف هذه الكلمات للتعظيم ؛ فأدوارهم مؤثرة بشدة في حياة الأمم: العطف أفاد تعدد وتنوع أدوار رجال الأدب والفكر والفن الهامة في حياة أي أمة فهم الذين يعبّدون ويمهّدون الطريق للأمة وينيرونه لهم**  **: أسلوب قصر بـ(لا العاطفة) يفيد التخصيص والتوكيد**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المفعول به (رأيك)**  **: تعدد العطف يدل علي كثرة ما يؤديه الأديب والمفكر .**  **: أسلوب قصر بالنفي ب ( لا ) والعطف ب ( بل ) للتخصيص التوكيد** |

**س1 : أيهما أقوى في أداء المعنى : [يخلق فيك رأيك - يخلق في الناس الرأي] ؟ ولماذا ؟**

**جـ : يخلق فيك رأيك أقوى ؛ الإضافة إلى (كاف) الخطاب تفيد التخصيص ؛ ليدل على أهمية رأي الفرد الشديد .**

**س2 : ما الفرق بين السياسي من ناحية والأديب والمفكر والفنان من ناحية في تكوين الرأي العام للإنسان ؟**

**جـ : السياسي : يريد أن ينتصر برأيه على آراء الناس ، يحاول أن يخضع الناس لرأيه ويسيطر بفكرته وينتصر لها**

**- أما الأديب أو المفكر أو الفنان : فيبحث في تكوين الإنسان وتربيته ، ويبني فيك الرأي ، فينبع رأيك منك بحرية دون خضوع أو سيطرة .**

**س3 : لماذا اختار الكاتب المفكر والأديب والفنان لتكوين الرأي العام للإنسان في أي أمة ؟**

**جـ : لبيان أهميتهم الشديدة فهم المسئولون عن تشكيل عقل ووجدان أي أمة وتوجيهها التوجيه الحق إذا خلصت نواياهم .**

النص :

" قالت العصا : إنك تفترض أن الناس جميعاً قابلون أن يكونوا أحراراً ... وتنسى أن أغلب الناس لا يستطيعون و لا يريدون أن يكون لهم رأي ... إنما يستسهلون أن يرتدوا الآراء التي تصنع لهم صنعاً ...

قلت: نعم .. هنا المشكلة ... وإنها لتتفاقم ... لأنه باتساع نطاق الحضارة أصبح من الضروري للناس أن يتخذوا لهم آراء كما يتخذوا لهم سيارات وأردية وأجهزة للإذاعة ... وإن الكسل والسرعة والسهولة تدعوهم إلى طلب هذه الآراء مصنوعة عند من يحسن تقديمها إليهم في صناديق مجهزة مبسطة ...

قالت العصا : لعلنا اقتربنا من الحقيقة ... وهي أن عمل الأديب أو المفكر أو الفنان هو خلق أولئك الذين يصنعون الآراء للجماهير ! .. " .

أولاً المفردات :

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| الكلمة | معناها | الكلمة | معناها | الكلمة | معناها |
| **تفترض** | **تقدر ، تحتمل** | **خلْق** | **تكوين** | **يرتدوا الآراء** | **يتقبلوها ويعملوا بها** |
| **تصنع** | **تُعمل ، تُخلق ، تكوّن** | **تتفاقم** | **يستفحل شرها تتعاظم و تتزايد × تتلاشى ، تنحسر** | **نطاق** | **مجال ،وأفق و ميدان ج نُطُق** |
| **تأسيس** | **تشكيل** | **يحسن** | **يزين ويجمل ويجيد × يقبح** | **مصنوعة** | **المجهزة مسبّقاً** |
| **الكسل** | **الخمول التراخي × النشاط** | **تقديمها** | **عرضها** | **مجهزة** | **معدة** |
| **أردية** | **ثياب م رداء** |

الشـرح :

**قالت العصا للحكيم :**

**إنك تفترض أن الناس قابلون أن يكونوا أحراراً في آرائهم وأفكارهم ، مع أن أكثرهم لا يستطيعون ذلك ، ولا يريدون أن يكونوا من أصحاب الرأي والتأثير على الآخرين ، ويستسهلون أن يتبنوا الآراء التي تصنع لهم أو تفرض عليهم .**

**تزداد المشكلة تعقيداً بعد أن اتسع نطاق الحضارة ، فقد أوجدت وسائل وأدوات متعددة ينتفع بها الناس دون أن ينتجوها ، ويقيس الحكيم حاجة الناس إلى تبني آراء صنعها غيرهم بهذا الذي جرى في عالم الحضارة ، إذ إن حالة الكسل والسرعة والسهولة التي يعيش فيها الناس تدعوهم إلى طلب الآراء التي أحسن غيرهم صنعها وتقديمها إليهم جاهزة مبسطة . وتلك هي مهمة المفكرين والأدباء .**

**قالت العصا : لقد اقتربنا من الحقيقة . وهي أن عمل الأديب أو المفكر أو الفنان هو إيجاد من يكوّنون الرأي العام**

الجماليات :

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| م | التعبير | الجمـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــال |
| **1 -** | الألوان البيانية  **1 - (أن يرتدوا الآراء)**  **2 - (الآراء التي تصنع لهم صنعاً)**  **3 - (أن يتخذوا لهم آراء كما يتخذوا لهم سيارات)**  **4- (طلب الآراء مصنوعة)**  **5 - (الآراء .. يحسن تقديمها إليهم في صناديق مجهزة)**  **6 - (أن عمل الأديب أو المفكر أو الفنان هو خلق .....)**  **7 - (يصنعون الآراء للجماهير)**  **8 – ( اقتربنا من الحقيقة )** | **: استعارة مكنية صور الآراء بملابس للتجسيم وتوحي بشدة الكسل .**  **: استعارة مكنية صور الآراء بأشياء مادية تصنع ، للتجسيم .**  **:تشبيه تمثيلي شبه الآراء المعدة لهم باتخاذهم للسيارات ، للتجسيم وتوحي بأثر الحضارة في سرعة اتخاذ الناس الآراء كأمر ضروري .**  **:استعارة مكنية صور الآراء بأشياء تصنع للتجسيم وتوحي بالكسل .**  **: استعارة مكنية حيث شبه الآراء بأشياء مادية تقدم في صناديق معدة مسبّقاً ، وتوحي بالإغراء الشديد في استخدامها دون تفكير .**  **: تشبيه ، حيث صور عمل الأديب أو المفكر أو الفنان بالخلق ، وتوحي الصورة بالابتكار والتجديد .**  **: استعارة مكنية ، حيث صور الكاتب الآراء بأشياء مادية تصنع ، وسر جمال الصورة التجسيم ، وتوحي الصورة بالإبداع والابتكار .**  **: استعارة مكنية صور الحقيقة بمكان نقترب منه وسر جمالها التجسيم** |
| **2 -** | المحسنات البديعية :  **– ازدواج** | **(أن يتخذوا لهم آراء - كما يتخذوا لهم سيارات)** |
| **3 -** | **1-(أغلب الناس لا يستطيعون و لا يريدون)**  **2 - (إنما يستسهلون ...... )**  **3 - (الآراء التي تصنع لهم صنعاً)**  **4 - (وإنها لتتفاقم)**  **5 -(يتخذوا لهم آراء .. لهم سيارات)**  **6 – (أولئك الذين يصنعون الآراء ..)** | **: تكرار (لا) يدل على التأكيد استمرار العجز وعدم الرغبة في تكوين رأي شخصي وكذلك العطف.**  **: أسلوب قصر بـ(إنما) يفيد التخصيص والتوكيد.**  **: إيجاز بحذف الفاعل يفيد إثارة الذهن - و توكيد بالمفعول المطلق**  **: أسلوب مؤكد بمؤكدين (إن + اللام) .**  **: أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور على المفعول به**  **: استخدام اسم إشارة للتعظيم ولتقدير دور من يشكل ويصوغ وجدان الأمة .** |

**س1 : ما المقصود بـ " صناديق مجهزة " ؟**

**جـ : المقصود : أنها آراء فكر فيها وصنعها الغير وقدموها جاهزة الاستخدام للآخرين .**

**س2 : ما الحقيقة التي اقتربت منها العصا في نهاية الحوار ؟ أو ما الحقيقة التي توصل الكاتب لها في النهاية ؟**

**جـ : الحقيقة هي : أن عمل الأديب أو المفكر أو الفنان هو إيجاد من يكوّنون ويشكلون الرأي العام .**

**س3 : أيهما أقوى في أداء المعنى : [الآراء يحسن تقديمها إليهم - الآراء يقوم بتقديمها إليهم] ؟ ولماذا ؟**

**جـ : التعبير بـ(يحسن) يوحي بإجادة ومهارة من يقدمها في إقناع من يأخذ بتلك الآراء ويقتنع بها**

**س4 : أيهما أقوى في أداء المعنى : [يصنعون الآراء للجماهير - يصوغون الآراء للجماهير] ؟ ولماذا ؟**

**جـ : التعبير بـ(يصوغون) يوحي أجمل ؛ لأنها توحي بالقيمة الغالية والهامة لهذه الآراء والمهارة والإتقان والدقة في تشكيلها ، وكأنها جوهرة أو معدن ثمين يُشكل .**

**س5 : لِمَ كانت الجماهير أفضل من الملايين في ( يصنعون الآراء للجماهير) ؟**

**جـ : الجماهير أفضل ؛ لأنها توحي بالكثرة والعموم والشمول كما أن كلمة (الملايين) غير عربية .**

**س6 : ما المقصود بقول الكاتب " توجيه الرأي العام " ؟**

**جـ : المقصود : فرض الرأي والسيطرة على آراء الآخرين . أي التأثير على الناس ودفعهم إلى اتجاه معين وفرض رأي والتأثير على عقولهم بفكرة ، أو معنى ، أو هدف .**

**س1 : من أي فنون النثر هذا النص ؟ وما موضوعه ؟ وما نوع من حيث الشكل ؟ وما أسلوبه ؟**



**جـ : من فن المقال - موضوعه اجتماعي – مقال قصير الأسلوب الأدبي**

**س2 : ما اللون الأدبي للنص ؟ وما خصائصه الفنية ؟**

**جـ : النص مقال من الأدب الاجتماعي . وخصائصه :**

**1- تناول الظواهر الاجتماعية. 2- الدقة والتفصيل في عرض الموضوع. 3- الإقناع بتقديم الحجة السليمة.**

**4- سهولة الألفاظ وقربها من لغة الحياة. 5- وضوح المعاني وترابطها.**

**س3 : ما سمات أسلوب الكاتب ؟**

**جـ : 1 - دقة الفكر وتسلسلها ووضوحها والتكثيف الشديد . 2 - سوق الأدلة للإقناع .**

**3 - سهولة العبارات وسلامتها فلا تعقيد ولا تكلّف . 4 - قلة الصور البلاغية .**

**5 - القدرة على ابتكار الشخصيات . 6 - ندرة المحسنات البديعية .**

**7 - الاعتماد على الأسلوب الخبري دون الإنشائي . 8 - الجمع بين الواقعية والرمزية .**

**س4 : ما ملامح شخصية الكاتب التي تظهر من خلال النص ؟**

**جـ : قوة الملاحظة لما يدور حوله في المجتمع - الإلمام بثقافة عصره**

**س5 : ما الأسلوب الذي آثره الكاتب في النص ؟**

**جـ : آثر الأسلوب الخبري لتقرير المعنى ولتأكيد أن ما يعرضه حقائق لا مجال للشك فيها .**

**س6 : لماذا جاءت الصور قليلة في النص ؟**

**جـ : جاءت الصور قليلة ؛ لأن الهدف الإقناع العقلي والتوضيح لا الإمتاع العاطفي .**

**س7: بم تميزت ألفاظ وعبارات توفيق الحكيم ؟**

**جـ : تميزت ألفاظه بأنها سهلة واضحة قريبة من لغة الحياة - والعبارات سليمة ومتنوعة بين الخبر والإنشاء وفيها بعض المحسنات .**

**س8 : ما تعريف الرأي العام ؟ وما الذي يشكل هذا الرأي العام ؟**

**جـ : الرأي العام هو ذلك التعبير العلني والصريح الذي يعكس وجهة نظر أغلبية الجماعة تجاه قضية معينة في وقت معين تمس حياتهم بشكل مباشر أو غير مباشر . أو هو : " مجموع أراء الناس الجمعي حول قضية معينة ".**

**- الذي يشكل هذا الرأي العام : الدين - القيم والميول - وسائل الإعلام الجماهيري المقروءة والمسموعة والمرئية مثل : (التليفزيون - الصحافة) - رجال الفكر والثقافة (النخبة) - رجال الدين .**

**فروق لغوية :**

**1 - " شق عصا الطاعة " أي خالف أهله وتمرد عليهم .2 - " رجل شديد العصا " أي صَلْب ، عنيف .**

**3 - " ألقى المسافر العصا " أي وصل المكان المقصود ، أقام .4 - " شق عصا الجماعة " أي فرق كلمتها .**